



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4030

التاريخ : الأربعاء 2016/8/24

الفبر الرئيسي



ليبرمان: إعادة الإعمار في غزة
مقابل نزع سلاح حماس

... ص 4

أبرز العناوين



نابلس: ضرب معتقل حتى الموت بسجون السلطة.. والحكومة تعلن تشكيل لجنة تحقيق
بحر يدعو السفارة الفلسطينية بالقاهرة للتحرك من أجل المختطفين الفلسطينيين
مفتي القدس يحذر من مخاطر تطويق "الأقصى" بكنس وحدائق توراتية
الحكومة الفلسطينية تحذر من مشروع "ليبرمان" العنصري لتخليد الاحتلال وترسيخ الانقسام
"الأونروا" تطالب بـ 355 مليون دولار لبرنامج التدخلات العاجلة في قطاع غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. نابلس: ضرب معتقل حتى الموت بسجون السلطة.. والحكومة تعلن تشكيل لجنة تحقيق
5	3. الحكومة الفلسطينية تستنكر حملات التحريض وتشويه الحقائق تجاه أداء الأجهزة الأمنية
6	4. كتلة "فتح" البرلمانية تؤكد أنها ستشكل لجنة تقصي حقائق بأحداث نابلس
6	5. الحكومة الفلسطينية تحذر من مشروع "البرمان" العنصري لتخليد الاحتلال وترسيخ الانقسام
7	6. بحر يدعو السفارة الفلسطينية بالقاهرة للتحرك من أجل المختطفين الفلسطينيين
7	7. عباس يستقبل وفد رجال أعمال فلسطين
8	8. الشوبكي: موقف مصر كان وما زال الداعم الرئيسي لعدالة القضية الفلسطينية
8	9. الحساينة: صرف 82 مليون دولار بدل إيجارات وإيواء لأصحاب المنازل المهتمة في غزة

المقاومة:

9	10. الزّهار: فتح انتهت على مستوى المشروع الوطني وتحولت إلى أداة من أدوات الاحتلال
9	11. فتح: ردنا على تصريحات الزهار سيكون في صناديق الاقتراع
10	12. حماس: إعدام حلاوة تطوّر خطير يعكس الطبيعة الدموية لأجهزة السلطة
10	13. حزب الشعب: قتل المواطن حلاوة جريمة إعدام خارج نطاق القانون وانفلات خطير بالأداء الأمني
11	14. الاحتلال يدعي مصادرة كمية كبيرة من الأسلحة ومخارط التصنيع بالضفة
12	15. فتح تنفي اعتمادها أي قوائم للانتخابات المحلية في غزة
12	16. "القدس الفلسطينية": حماس لن تشارك بالانتخابات المحلية في محافظة جنين

الكيان الإسرائيلي:

13	17. مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية زار دولة إسلامية في أفريقيا لا تقيم علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل"
13	18. حنين زعبي: قيادات فلسطيني 48 يرفضون خطة وزارة الأمن الداخلي لمحاربة العنف والجريمة
14	19. استطلاع: 58% من الإسرائيليين يؤيدون تسوية الدولتين و70% يرون أنها غير قابلة للتطبيق

الأرض، الشعب:

14	20. مفتي القدس يحذر من مخاطر تطويق "الأقصى" بكنس وحدائق توراتية
15	21. الاحتلال يؤكد حفر نفق بطول 580 متراً يمتد من جنوب غربي "الأقصى" إلى عين سلوان
15	22. توتر في نابلس بعد قتل الشرطة الفلسطينية لمتهم بقتل ضابطين
16	23. استطلاع: 53% من الفلسطينيين يؤيدون تسوية الدولتين
16	24. فوارق هائلة بين مخصصات الطالب الفلسطيني في القدس ومخصصات اليهودي
17	25. مؤسسة القدس الدولية: عشرة آلاف مستوطن وجندي إسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى في 2015
18	26. الاحتلال يفرض الحبس المنزلي على 12 مقدسيا بينهم مسن
18	27. خربة أم الخير: الاحتلال يهدم ثلاثة بيوت وينفذ اعتقالاً
18	28. نقص المياه بالضفة الغربية يثير حرباً كلامية بين الفلسطينيين والإسرائيليين

19	29. قوات الاحتلال تقتحم مدناً في الضفة
19	30. اعتقال فلسطيني نجح في تزوير مئات الوثائق الإسرائيلية
20	31. الاحتلال يقرر تسليم جثمان الشهيد أبو خروب بشروط
	مصر:
20	32. الداخلية المصرية تلتزم الصمت تجاه صورة الفلسطينيين الأربعة ومصدر يؤكد أنها غير صحيحة
20	33. الأهرام المصرية تحذف خبر إشادة ليبرمان بسامح شكري
	الأردن:
21	34. الأردن يسمح للفلسطينيين في غزة بدخول المملكة
21	35. العبادي: الاحتلال يعيق 18 مشروعاً ترميمياً في "الأقصى" العام الماضي
22	36. الخارجية الإسرائيلية تقول إنها تبلغت من الأردن بحصول تسرب نفطي في العقبة
22	37. السلطات الأردنية ترفض الترخيص لجمعية "دعم القدس"
	عربي، إسلامي:
22	38. الجامعة العربية تدين غارات الاحتلال على قطاع غزة
23	39. قطر تدين سلسلة الغارات الإسرائيلية على غزة
23	40. اتفاق إسرائيلي- كازاخي على إنتاج طائرة بدون طيار
24	41. عراقيون يهتفون المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بعيد ميلاده ويثيرون ضجة بـ"فيس بوك"
24	42. صابر الرباعي يبرر صورته مع ضابط إسرائيلي: حدثني بالعربية واسمه هادي وهو فلسطيني
25	43. دراسة إسرائيلية: تصاعد المواجهة السنية- الشيعية... والخلافات داخل "التعاون الخليجي" خطيرة
	دولي:
26	44. الولايات المتحدة تحض مواطنيها على مغادرة قطاع غزة وتُحذر من السفر إليه
26	45. "الأونروا" تدعو "إسرائيل" إلى فتح تحقيق شامل بمقتل شاب لاجئ في مخيم الفوار بالخليل
26	46. تعيين مدير عام فلسطيني لـ"الأونروا" في لبنان
27	47. "الأونروا" تطالب بـ 355 مليون دولار لبرنامج التدخلات العاجلة في قطاع غزة
29	48. غزة: "الأورومتوسطي" يدين منع الصحفيين من الاطلاع على ملفات الانتحار والأخطاء الطبية..
	تقارير:
29	49. خطة ليبرمان والهروب إلى الأمام: خريطة طريق إلى "البيت الأبيض"
	حوارات ومقالات:
33	50. الأربعة الذين خُطفوا... فهمي هويدي

35	51. مسارات وفرص في مواجهة حريق القدس... حسام شاكر
38	52. غارات "الاستعراض" على غزة: محاولة لتغيير قواعد اللعبة؟... حلمي موسى
40	53. غيتو غزة صناعة إسرائيلية برعاية عربية ودولية... د. مصطفى يوسف اللداوي
43	54. القصف في غزة: فرصة لحرمان حماس من قدرات تنفيذية... عاموس هرتيل
44	كاريكاتير:

١. ليبرمان: إعادة الإعمار في غزة مقابل نزع سلاح حماس

القدس - وكالات: قال أفيغدور ليبرمان وزير الدفاع الإسرائيلي، أمس، في أول تصريح صحفي له منذ التصعيد في قطاع غزة، إنه "لن يسمح بتسليح حركة حماس".

وربط ليبرمان، خلال زيارته قاعدة (حافات هشومير) العسكرية بالجليل الأسفل، بين إعادة إعمار القطاع جزاء حروب الأعوام 2008 و2012 و2014 «بنزع سلاح حركة حماس»، مدعياً أن حماس "تستخدم الإسمنت في حفر الأنفاق لا في إعادة الإعمار؛ لذا، فمن غير المتوقع أن تمنحهم إسرائيل فرصة للتسلح، لأنهم غير معنيين بحل الأزمة، إنما ببناء القوة".

وأضاف: "لا يمكن أن نتوقع من دولة إسرائيل أن توافق على تسليحهم، وأن توافق على سرقتهم للأموال من المواطنين في غزة، فأين تذهب أموال الضرائب التي تجبيها حماس من المدنيين؟ بالتأكيد لا تصرف على رفاهية السكان ولا تستخدمها حماس في بناء المنازل للناس المساكين، بل تبني بها الأنفاق".

ونقل موقع "هآرتس" الإلكتروني عن ليبرمان قوله: "حماس لا تهتم ولا يعينها سكان غزة، بل كل ما يعينها هو الأنفاق والصواريخ، 70% من الأموال التي تجبيها تذهب إلى التسليح، لأنهم يعلمون أن دولة إسرائيل ستسارع إلى حل أية أزمة تنشأ هناك، وكذلك الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي فهي متأكدة أن جهة ما ستذهب لمساعدة السكان، لذلك لا تريد ولا ترغب في الاهتمام بالسكان ومصالحهم وتهتم فقط بحفر الأنفاق وصناعة الصواريخ وغيرها، وأقول لمن يتحدث عن رفع الحصار وتقديم التسهيلات إلى غزة: لا توجد لدي مشكلة، لكن هذا يجب أن يتم في إطار معادلة إعادة إعمار مقابل نزع السلاح".

الأيام، رام الله، 2016/8/24

٢. نابلس: ضرب معتقل حتى الموت بسجون السلطة.. والحكومة تعلن تشكيل لجنة تحقيق

رام الله: ضرب رجال شرطة فلسطينيون حتى الموت أمس "مطلوباً" عقب اعتقاله في نابلس، في حادث هز المجتمع الفلسطيني. وشهدت المدينة مسيرة احتجاجية وأعلنت الحداد العام، في وقت أعلنت الحكومة تشكيل لجنة تحقيق في الحادث. وأقرت السلطة الفلسطينية بواقعة الضرب، لكنها بررت ذلك بالقول إن المطلوب متهم بأنه "العقل المدبر" وراء قتل اثنين من رجال الشرطة الخميس الماضي، وإنه شتم رجال الشرطة، ما دفعهم إلى ضربه ضرباً مبرحاً أدى إلى وفاته.

وقال محافظ نابلس اللواء أكرم الرجوب، إن رجال الشرطة انهالوا ضرباً على أحمد حلاوة (50 عاماً) بعد أن شتمهم، ما أدى إلى وفاته تحت الضرب. وأضاف أن حلاوة اعتقل من أحد المنازل في ضواحي نابلس في ساعات الفجر، وأنه شتم رجال الشرطة، وعندما وصل إلى السجن واصل شتمهم، فضربوه، وتبين لاحقاً أنه توفي. وأضاف: "سنقوم بدراسة الحادث واستخلاص العبر".

من جانبه، أعلن رئيس الوزراء وزير الداخلية الدكتور رامي الحمد الله، تشكيل لجنة تحقيق في الحادث، برئاسة وزير العدل علي أبو دياك، وعضوية النيابة العسكرية والنيابة العامة. وقال في بيان إن "الحادث شاذ"، وسيتم نشر نتائج التحقيق فور الانتهاء منه. لكنه أكد أن الحكومة ستواصل ملاحقة الخارجين على القانون في نابلس وفرض الأمن والنظام، مجدداً الدعوة لهؤلاء "بتسليم أنفسهم".

الحياة، لندن، 2016/8/24

٣. الحكومة الفلسطينية تستنكر حملات التحريض وتشويه الحقائق تجاه أداء الأجهزة الأمنية

رام الله: نعى مجلس الوزراء في مستهل جلسته الأسبوعية التي عقدها، يوم الثلاثاء، في مدينة رام الله، برئاسة الحمد الله، شهيدى أجهزتنا الأمنية، شبلي بني شمسة، ومحمود طرايرة، اللذين استشهدا برصاص خارجين على القانون، أثناء تأدية واجبهما الوطني في الحفاظ على أمن المواطنين في مدينة نابلس.

واستنكر حملات التحريض وتشويه الحقائق تجاه أداء الأجهزة الأمنية، وجهودها ضد كل من يحاول تجاوز القانون، وتهديد الأمن، والنظام العام، داعياً أبناء شعبنا في كافة المناطق إلى استنكار وإدانة هذه الجرائم التي تستهدف النيل من مؤسساتنا الأمنية، وإلى نبذ الحملات المشبوهة التي تستهدفها وإدانتها، والتصدي بكل مسؤولية وطنية لكل من يحاول العبث بأمننا، وضرب السلم الأهلي في مجتمعنا وتعريض مشروعنا الوطني للمخاطر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/23

٤. كتلة "فتح" البرلمانية تؤكد أنها ستشكل لجنة تقصي حقائق بأحداث نابلس

رام الله: أكدت كتلة "فتح" البرلمانية في المجلس التشريعي أنها ستشكل لجنة تقصي حقائق من نوابها للوقوف على حقيقة ما جرى بمدينة نابلس بكافة جوانبه ومسبباته، وأية تجاوزات أخرى في بقية المناطق، "بما يؤدي لوضع حد للتجاوزات القانونية من بعض العناصر بالأجهزة الأمنية حفاظاً على السلم الأهلي وما حققته السلطة من بناء لمؤسسات الدولة والقانون واستقرار على مدى أكثر من 20 عاماً".

وأدانت كتلة "فتح" البرلمانية، في بيان صحفي، مساء يوم الثلاثاء، قتل المتهم أبو العز حلاوة من مدينة نابلس على يد بعض عناصر الأجهزة الأمنية. وتوجهت إلى الرئيس عباس لتشكيل لجنة تحقيق رسمية فورية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/23

٥. الحكومة الفلسطينية تحذر من مشروع "ليبرمان" العنصري لتخليد الاحتلال وترسيخ الانقسام

رام الله: حذرت الحكومة الفلسطينية من أن المشروع العنصري الذي طرحه وزير الحرب الإسرائيلي للانتفاف على السلطة، يؤكد أن الحكومة الإسرائيلية ماضية في تنفيذ مخططاتها لمحاولة شق شعبنا في الضفة الغربية، وفصل مدينة القدس عن محيطها الفلسطيني، استكمالاً لمشروعها في ترسيخ الانقسام بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأوضح أن هذا المشروع يأتي بالتزامن مع حملتها الاستيطانية المسعورة بهدف تخليد الاحتلال، والقضاء على أي إمكانية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة كاملة السيادة ومتواصلة جغرافياً، وهو يؤكد سبب إفشال الحكومة الإسرائيلية للجهود الأمريكية، ورفضها للمبادرة الفرنسية، وأي جهد دولي يعيقها عن تنفيذ مخططاتها.

وأشاد بالموقف الوطني لمؤسسات المجلس التنسيقي للقطاع الخاص التي أعربت عن رفضها واستنكارها لهذا المشروع العنصري، وأكدت تمسكها بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد، والمخول بالتفاوض عن الشعب الفلسطيني، ورفضها للتفاوض من قبل القطاع الخاص مع أي جهة إسرائيلية بهذا الخصوص.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/23

٦. بحر يدعو السفارة الفلسطينية بالقاهرة للتحرك من أجل المختطفين الفلسطينيين

غزة: دعا أحمد بحر النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، السفارة الفلسطينية في القاهرة إلى تحمل مسؤولياتها عبر القيام بتحريك دبلوماسي عاجل لحل مشكلة المختطفين الفلسطينيين الأربعة في السجون المصرية وخصوصاً بعد ثبوت اعتقالهم ووجودهم داخل أحد المقرات الأمنية المصرية.

وشدد بحر على ضرورة مغادرة السفارة الفلسطينية لمربع السلبية والصمت في التعامل مع هذه القضية، والعمل الفوري على إطلاق سراحهم دون قيد أو شرط.

كما دعا بحر المؤسسات والمنظمات الحقوقية الفلسطينية والعربية لتفعيل قضية المختطفين الأربعة وإثارته على المستويات الحقوقية بهدف ممارسة الضغط على السلطات المصرية لإطلاق سراحهم. وأكد بحر على ضرورة التعامل مع قضية المختطفين على أساس إنساني بحت وتجريدها من أية أبعاد سياسية أو حزبية. وشدد على ضرورة إدراك السلطات المصرية للحقائق الجديدة وما تمليه عليها من ضرورات حل المشكلة وإغلاق هذا الملف في أسرع وقت، مطالباً السلطات المصرية بالعمل على إطلاق سراح المختطفين الأربعة فوراً خاصة وأنهم دخلوا الأراضي المصرية بشكل رسمي وقانوني.

وطالب بحر القوى والفصائل الفلسطينية بتبني هذه القضية بشكل كامل، مؤكداً على ضرورة التدخل العاجل لدى السلطات المصرية لتأمين الإفراج عن المختطفين.

فلسطين أون لاين، 2016/8/23

٧. عباس يستقبل وفد رجال أعمال فلسطين

رام الله- وفا: استقبل رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، مساء يوم الثلاثاء، في قاعة أحمد الشقيري للمؤتمرات بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفد رجال أعمال فلسطين. وأكد الرئيس دعمه الكامل للقطاع الخاص الفلسطيني، ولدوره الهام في بناء الاقتصاد الوطني ودعم التنمية المحلية.

وأكد الرئيس "أن الحكومة تعمل أيضاً على توفير الأمن والأمان لتشجيع الاستثمار، والأرض الفلسطينية تعيش حالة من الاستقرار الأمني الذي نعمل على توفيره للمواطن والمستثمر على حد سواء، من خلال تطبيق سيادة القانون، وتعزيز مبدأ الشفافية والمحاسبة، ليكون المستثمر مطمئناً على مشروعه واستثماره في فلسطين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/23

٨. الشوبكي: موقف مصر كان وما زال الداعم الرئيسي لعدالة القضية الفلسطينية

القاهرة- وفا: أكد السفير الفلسطيني لدى القاهرة، مندوبها الدائم لدى الجامعة العربية جمال الشوبكي، أن مواقف مصر من الحقوق الفلسطينية كانت ولا تزال حجر الأساس الرئيسي الداعم لعدالة القضية عربياً وفي كافة المحافل الدولية.

وأضاف الشوبكي في تصريحات له يوم الثلاثاء، أن موقف الخارجية المصرية ثابت تجاه دعم صمود الشعب الفلسطيني أمام الاحتلال الإسرائيلي، انطلاقاً من دور مصر المحوري تجاه القضية الفلسطينية على مر التاريخ، مؤكداً دعم مصر الكامل للحقوق الفلسطينية التي ستظل دوماً في صدارة اهتمام السياسة الخارجية المصرية، وهو ما تم التأكيد عليه خلال اللقاء الذي جمع سفارة دولة فلسطين مع الخارجية المصرية صباح اليوم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/23

٩. الحسائية: صرف 82 مليون دولار بدل إيجارات وإيواء لأصحاب المنازل المهتمة في غزة

غزة - "وفا": قال وزير الأشغال العامة والإسكان، مفيد الحسائية، إن الحكومة برئاسة رامي الحمد الله، بذلت جهوداً كبيرة في قطاع الإسكان، حيث قامت بصرف وتوفير مبلغ 75 مليون دولار بدل إيجارات لأصحاب المنازل المهتمة كلياً أو شبه كلي بالتنسيق مع وكالة الغوث، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، كما صرفت الحكومة 7 ملايين دولار كأغاثة وإيواء لأصحاب المنازل المهتمة كلياً بتمويل من قطر.

وأضاف الحسائية، في تصريح صحافي، أمس، أن إجمالي ما تم إعادة إعمارها أو يتوفر له تمويل 6,870 وحدة سكنية من أصل قرابة 11,000 وحدة سكنية مهتمة كلياً، بنسبة إنجاز تبلغ 62.5% بالاشتراك مع الجهات والمؤسسات ذات العلاقة.

وأوضح أنه تم إصلاح أكثر من 130 ألف وحدة سكنية تضررت جزئياً بمبلغ إجمالي قيمته 180 مليون دولار بنسبة إنجاز تبلغ 61% بالاشتراك مع الجهات والمؤسسات ذات العلاقة.

وأشار إلى أنه تم الانتهاء من إزالة ركام العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، حيث تمت إزالة قرابة مليوني طن من الركام، وأنه تم التنسيق مع هيئة الشؤون المدنية لصرف مواد البناء للمستفيدين من برامج إعادة الإعمار والتمويل الذاتي.

الأيام، رام الله، 2016/8/24

١٠. الزّهار: فتح انتهت على مستوى المشروع الوطني وتحولت إلى أداة من أدوات الاحتلال

غزة - أشرف الهور: لم تعلن حركة حماس حتى اللحظة أسماء أي من قوائمها التي ستتنافس على الانتخابات المحلية، بخلاف قائمة مدينة طوباس التوافقية في الضفة الغربية. غير أن الدكتور محمود الزهار، كشف في تصريحات لإحدى الوكالات المحلية، أن القوائم لا تزال تتشكل، موضحاً أنه عندما تتشكل هذه القوائم ستختار الحركة القائمة التي سوف تدعمها. وأشار إلى أن من يأتي لهذه البلديات لخدمة الشعب سيلقي دعماً من حركة حماس، وبذلك يكون القيادي في حماس كشف عن نمط جديد للحركة ستستخدمه في دعم القوائم المتنافسة. وخلال تصريحاته شن الزهار هجوماً على حركة فتح، وقال إنها "انتهت على مستوى المشروع الوطني". وقال إن فتح جاءت ضمن مشروع يقوم على إقامة دولة على حدود 67، واتهم فتح بأنها تحولت إلى "أداة من أدوات الاحتلال الإسرائيلي وأصبح التعاون الأمني المدنس مقدساً". وقال إن "حركة فتح تلعب على موضوع القدس وثم على موضوع البلديات، وهذا خارج الإطار الحقيقي لحركة سمت نفسها حركة تحرر وطني".

القدس العربي، لندن، 2016/8/24

١١. فتح: ردنا على تصريحات الزهار سيكون في صناديق الاقتراع

غزة - أشرف الهور: شن القيادي بحركة حماس محمود الزهار، هجوماً على حركة فتح، وقال إنها "انتهت على مستوى المشروع الوطني". وقال إن فتح جاءت ضمن مشروع يقوم على إقامة دولة على حدود 67، واتهم فتح بأنها تحولت إلى "أداة من أدوات الاحتلال الإسرائيلي وأصبح التعاون الأمني المدنس مقدساً".

قوبلت تصريحات الزهار برد عنيف من حركة فتح، واستنكرت الحركة على لسان المتحدث باسمها أسامة القواسمي هذه الاتهامات، وقال "إن أقل وصف لهذه التصريحات بأنها مضللة ومخزية وتكشف عن عقلية حماس الضيقة والمظلمة".

وأضاف أن هذه التصريحات تكشف عدم إيمان حماس بـ "الشراكة ولا العمل الوطني المشترك، وأنها تقوم على إحلال الآخر وإقصائه، حتى تسود وتتربع على كرسي الحكم".

وطالب القواسمي وهو يشن هجوماً على الدكتور الزهار بأن "ينزه لسانه ويطهر قلبه من كل برائش الإثم بإنكار الذين ضحوا وقدموا للمشروع الوطني ما تعجز عنه حركته".

وأكد أن حركة فتح "لم تنته ولن تنتهي"، مضيفاً "كوكبة الشهداء الأوائل والقادة ونهر الدماء الذي فجرته في وجه العالم لترسوا سفنها على شواطئ الوطن لا زالت تجري، وجماهيرها اليوم على

الأرض ويتحدون الزهار وأمثاله من الحاقدين الذين لا يريدون لهذا الوطن أن يتعافى ويعود إلى وحدته ورص صفوفه لمواجهة الاحتلال".
واتهم الناطق باسم حركة فتح الدكتور الزهار بأنه "يريد على الدوام إلهاء شعبنا بخلافات وانقسامات وتوترات داخلية، لخدمة مشروع الاستيطان وتسميك طبقات الغبار على ملفات الأسرى وحقوق الشعب الفلسطيني".
وأضاف "لسنا في معرض الرد على الزهار من أجل إثبات ديمومة الفتح، ولكن ردنا سيكون في صناديق الاقتراع بالانتخابات القادمة". هذا ومن المتوقع أن تشهد التصريحات سخونة خلال الفترة المقبلة، مع اقتراب موعد انطلاق الحملات الانتخابية.

القدس العربي، لندن، 2016/8/24

١٢. حماس: إعدام حلاوة تطوراً خطيراً يعكس الطبيعة الدموية لأجهزة السلطة

أدانت حركة حماس إعدام الأمن الفلسطيني للمواطن أحمد عز حلاوة داخل سجن جنيد، واعتبرت ذلك تطوراً خطيراً يعكس سياسة الإعدامات الميدانية التي بدأت أجهزة الأمن في ممارستها خاصة بعد إعدام الشابين فارس حلاوة وخالد الأغير الأسبوع الماضي في مدينة نابلس. وقال الناطق باسم حركة حماس د. سامي أبو زهري في تصريح صحفي: إن هذه الجرائم تعكس الطبيعة الدموية لأجهزة أمن السلطة التي تجاوزت التعاون الأمني مع الاحتلال إلى استخدام سياساته في قمع أبناء شعبنا بما في ذلك سياسة الإعدامات الميدانية، كما يعكس حالة انعدام الأمن لأبناء شعبنا. وأوضح أبو زهري أن هذه الجرائم تستدعي وقفة وطنية جادة لمحاكمة المتورطين في أعمال القتل وضمان وقف هذه الجرائم الخطيرة.

وأكد أن محاولات قيادة حركة فتح للتهرب من مسؤوليتها عن هذه الجرائم من خلال محاولة خلط الأمور والادعاء بوجود اعتقالات وهمية في غزة لن يغيّر من الحقيقة شيئاً ولن يعفي حركة فتح من المسؤولية عن هذه الجرائم أمام شعبنا الفلسطيني وقواه الوطنية.

موقع حركة حماس، غزة، 2016/8/23

١٣. حزب الشعب: قتل المواطن حلاوة جريمة إعدام خارج نطاق القانون وانفلات خطير بالأداء الأمني

نابلس - وكالات: أعرب حزب الشعب الفلسطيني عن إدانته لحادثة قتل المواطن أحمد حلاوة (50 عاماً) وهو قيد التوقيف في سجن جنيد ضرباً من قبل عدد من أفراد الأمن أمس.

وقال حزب الشعب في تصريح صدر عنه: إن حادثة قتل أحد المحتجزين في السجون الفلسطينية بعد اعتقاله، يعد جريمة إعداماً خارج نطاق القانون، وانفلاتاً خطيراً في الأداء الأمني، ما يقتضي سرعة التحقيق الجدي والمسؤول في هذه الحادثة وإعلان النتائج ومحاسبة كل المسؤولين المتورطين فيها. وأضاف حزب الشعب، إنه و"في الوقت الذي يؤكد فيه ضرورة ملاحقة كل الخارجين على القانون وتقديمهم للقضاء والالتزام بتطبيق أركان العدالة كافة، يشدد على عدم مخالفة القانون من أية جهة كانت، وعلى الالتزام بتطبيقه بشكل كامل بعيداً عن الأساليب الانتقامية، وبما يحقق الأمن والسكينة وإحقاق الحقوق لجميع المواطنين".

الأيام، رام الله، 2016/8/24

١٤. الاحتلال يدعي مصادرة كمية كبيرة من الأسلحة ومخارط التصنيع بالضفة

الناصرة: أعلن جيش الاحتلال الصهيوني، مدهامة وإغلاق ورش يشتبه باستخدامها لصنع أسلحة في الضفة الغربية المحتلة، ومصادرة العديد من قطع السلاح فيها.

ونقلت القناة العبرية العاشرة، على موقعها، يوم الثلاثاء، عن مسؤول في جيش الاحتلال، أن قوات الاحتلال ضبطت الليلة الماضية وفجر يوم الثلاثاء، في عملية هي الكبرى منذ بداية العام الجاري، كميات كبيرة من السلاح خلال مدهامة سبعة معامل لتصنيع السلاح في بيت لحم والخليل جنوب القدس المحتلة. ونقلت القناة عن ضابط في جيش الاحتلال زعمه ضبط 22 مخزناً ومحددة، تشمل ثقابات ومخارط معادن إلى جانب نحو 50 قطعة سلاح، من ضمنها مسدسات وبنادق وبنادق صيد وأسلحة من نوع "كارلو"، وأمشاط الذخيرة وقطع غيارات أسلحة. وذكرت أنه جرى اعتقال فلسطينيين اثنين بتهمة تجارة وتصنيع السلاح، وأحيلوا للتحقيق.

وحول تفاصيل تنفيذ العملية، أوضح الضابط الصهيوني، أنها تمت بين الساعة الواحدة والخامسة فجراً بالتوقيت المحلي، من خمس كتائب تابعة للجيش "الإسرائيلي"، وهي: وحدة النخبة "دوفديان"، والكتيبة الـ 50 من لواء "هناحال"، وجنود من وحدة المدفعية، وكتيبتان من جنود الاحتياط، إلى جانب عناصر من الشرطة الإسرائيلية وجهاز المخابرات "الشاباك".

وبحسب المصادر العبرية؛ فقد شهد العام الجاري أكثر من 30 هجوم إطلاق نار ضد المستوطنين نفذت بواسطة أسلحة مصنعة في منطقتي بيت لحم والخليل.

وكشفت أن جيش الاحتلال اعتقل خلال الأشهر الماضية أكثر من 140 فلسطينياً يُشتبه بضلوعهم في إنتاج وتوزيع الأسلحة، بعد ضبط 29 معملاً لصناعة الأسلحة، منذ مطلع العام الجاري، في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة، فضلاً عن 300 قطعة سلاح.

ونشر الجيش شريط فيديو يظهر فيه عدد كبير من البنادق والذخيرة "المصادرة". وبحسب بيان لشرطة الاحتلال؛ فإن "الجيش أغلق منذ بداية عام 2016، 29 ورشة لتصنيع الأسلحة في الضفة".
المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/23

١٥. فتح تنفي اعتمادها أي قوائم للانتخابات المحلية في غزة

غزة: نفى صخر بسيسو عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض الحركة بالمحافظات الجنوبية "غزة" اعتماد أي قوائم للانتخابات المحلية حتى اللحظة. وقال بسيسو لـ "الحياة الجديدة" أن الحركة لم تعتمد حتى اللحظة أي قوائم.

من جانبه حذر اليوم د. فايز أبو عيطة الناطق باسم حركة فتح والمتحدث الرسمي باسم حملتها الانتخابية من التعاطي مع أي قوائم أو أسماء يتم تداولها عبر المواقع غير الرسمية، مشيراً أن الحركة لازالت تعد قوائم مرشحيتها للانتخابات البلدية، ولم تنشر هذه القوائم إعلامياً ولم تتقدم بقوائم للجنة الانتخابات المركزية، ما يتم تداوله مجرد اجتهادات لا تعبر عن الحركة.

وقال أبو عيطة لـ "الحياة الجديدة" "أن هناك جهات مدسوسة تعمل على خلق حالة من الإرباك تقوم بنشر قوائم بأسماء تدعي أنها قوائم لمرشحي حركة فتح في الانتخابات البلدية، وهذا ما حذرنا منه سابقاً ونحذر منه الآن، مؤكداً أن قيادة الحركة عاكفة على إعداد القوائم التي سيتم الإعلان عنها بشكل رسمي في مؤتمر صحفي بالوقت المحدد، وبعد تسليمها للجنة الانتخابات المركزية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/23

١٦. "القدس الفلسطينية": حماس لن تشارك بالانتخابات المحلية في محافظة جنين

جنين - علي سمودي: قال مصدر مسؤول في حركة "حماس"، بمحافظة جنين لـ "القدس" دوت كوم، يوم الثلاثاء، أن الحركة لن تشارك بانتخابات الهيئات المحلية في محافظة جنين، ولن تدعم أي من الكتل والقوائم سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

وأضاف المصدر، أن القرار يأتي: "لأن الأرضية والظروف غير مهيأة للمشاركة في الانتخابات على صعيد محافظة جنين من عدة نواحي وجوانب وأبعاد"، رافضاً الخوض فيها والكشف عن تفاصيلها. وقال المصدر "رغم إيماننا وقناعتنا بضرورة إجراء الانتخابات المحلية واستعدادنا للمشاركة فيها بما يتفق والقرار العام لحركتنا، إلا أننا قررنا عدم المشاركة على صعيد محافظة جنين"، مؤكداً أن "القرار يأتي في صلب تحمل المسؤولية وليس التخلي عنها".

القدس، القدس، 2016/8/23

١٧. مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية زار دولة إسلامية في أفريقيا لا تقيم علاقات دبلوماسية مع "إسرائيل"

أحمد دراوشة: قام مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية دوري غولد، أمس الإثنين، بزيارة نادرة لدولة أفريقية مسلمة لا تقيم علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، وقابل هناك مسؤولين في تلك الدولة. ونقلت "هآرتس" إن غولد غادر البلاد أمس الأول، الأحد، لزيارة في أفريقيا، حطّ في أول محطاتها بالعاصمة الغينية، كونكاري على متن طائرة خاصة مستأجرة من باريس، كي تكمل رحلتها إلى الدولة الإسلامية التي لم يعلن عن اسمها. أما حول الدولة المسلمة، فقد نقلت هآرتس أن الوفد الإسرائيلي وصل فجراً إلى هناك، ومكث فيها ساعات معدودة فقط، وبعد مقابلتهم لمسؤولين في تلك الدولة، توجهوا إلى المطار من فورهم، حيث تمكث الطائرة المستأجرة والتي أقلتهم إلى باريس. ورغم الكشف عن زيارة تلك الدولة إلا أن تفاصيلها لا زالت طي الكتمان، لعدّة أسباب، رجّحت أوساط إسرائيلية إن تكون أمنية في أساسها.

عرب 48، 2016/8/23

١٨. حنين زعبي: قيادات فلسطيني 48 يرفضون خطة وزارة الأمن الداخلي لمحاربة العنف والجريمة

قاسم بكري: وجهت النائبة حنين زعبي (التجمع الوطني الديمقراطي)، رئيسة طاقم العنف والجريمة في القائمة المشتركة، رسالة إلى وزير الأمن الداخلي تعلمه فيها أن أياً من قيادات الجماهير العربية سواء كانت لجنة المتابعة أو القائمة المشتركة أو اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، لم تصادق على الخطة التي أعلنت عنها وزارة الأمن الداخلي، لمحاربة العنف والجريمة، والتي تقتصر على زيادة تجنيد العرب للشرطة الإسرائيلية، وعلى زيادة عدد محطات الشرطة في البلدات العربية، وأن ذلك يعني أن المجتمع العربي لا يعترف بمثل هذه الخطة، التي يبدو واضحاً وكأن جهاز الأمن العام (الشاباك) هو من وضعها، وليس باحثين ومختصين ومهنيين في مجالي الجريمة والعنف. أما حول اقتصار الخطة وتمركزها بقضية زيادة عدد أفراد الشرطة ومحطات الشرطة، فقالت زعبي إن 'المنطق البارد يقول أنه تم فتح 53 محطة شرطة جديدة منذ عام 2000، ومع كل محطة شرطة جديدة تفتح يرتفع عدد القتلى وعدد الجرائم وعدد المجرمين، أما زيادة عدد المجندين العرب للشرطة الإسرائيلية، فتعني المزيد من القصور والتعاس والفوضى. وكل خطة لا تتمحور حول اجتثاث سياسات العداة والعنف من قبل الشرطة نفسها ضد المجتمع العربي، هي ذر للرماد في العيون، ونحن لسنا من هواة الرماد!'

عرب 48، 2016/8/23

١٩. استطلاع: 58% من الإسرائيليين يؤيدون تسوية الدولتين و70% يرون أنها غير قابلة للتطبيق

أظهر استطلاع مشترك للمعهد الإسرائيلي للديمقراطية والمركز الفلسطيني لدراسة السياسات أن 58% من اليهود يرغبون بتسوية الدولتين بيد أن أكثر من 70% منهم يرجح أن الفكرة غير ممكنة التطبيق خلال السنوات الخمس القريبة. وشمل استطلاع الرأي 1,184 إسرائيليًا سئلوا عن موقفهم إزاء دولة فلسطينية في الضفة وغزة منزوعة السلاح عاصمتها القدس الشرقية بما في ذلك الحرم القدسي الشريف تستقبل 100 ألف لاجئ ضمن سياسة "لم شمل عائلات" مقابل موافقة الفلسطينيين على إنهاء الصراع والمطالب.

في إسرائيل جاء التأييد الأكبر من قبل الأوساط اليهودية العلمانية (56%) فيما تتحسر النسبة لدى اليهود التقليديين (38%) وتهبط نسبة التأييد لدى المتدينين إلى (10%). كما يظهر الاستطلاع أن ربع الإسرائيليين ممن يعارضون تسوية الدولتين قالوا إنهم سيغيرون موقفهم في حال تم توقيع اتفاق سلام إسرائيلي. عربي شامل أو إقليمي. وعندما سئلوا عن الاعتراف المتبادل بالهوية الوطنية للدولتين في إطار اتفاق سلام قال 64% من الإسرائيليين يؤيدون هذا الاعتراف المتبادل. واتهم 52% من الإسرائيليين الطرف الآخر بإفشال جولات مفاوضات في الماضي.

وتتجلى في هذا الاستطلاع أزمة الثقة بين الجانبين حيث حذر 68% من الإسرائيليين من منح الطرف الآخر الثقة. ويعتقد 40% من اليهود في إسرائيل أن طموح الفلسطينيين الأساسي هو تدمير إسرائيل وتصفية أغلبية اليهود. ويقول 12% فقط من الإسرائيليين إن إسرائيل تهدف لضم الضفة الغربية وطرد الفلسطينيين منها وهكذا الفلسطينيون إذ يعتقد 10% منهم فقط أن الطموح الفلسطيني الأعلى هو استعادة البلاد وتصفية معظم اليهود فيها.

المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية (PCPSR) - رام الله، 2016/8/22

٢٠. مفتي القدس يحذر من مخاطر تطويق "الأقصى" بكنس وحدائق توراتية

القدس - وفا: حذر المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ محمد حسين، من خطورة تطويق المسجد الأقصى المبارك بسلسلة من الكنس والحدائق التوراتية، مندداً بإقرار سلطات الاحتلال بناء كنيس جديد يحمل اسم "بيت الجوهري/ بيت هليبا"، الذي يخطط لإقامته في ساحة البراق على بعد مائة متر من المسجد الأقصى المبارك من جهته الغربية. وشدد المفتي العام على أن مثل الممارسات والأعمال التهودية ستزيد من نار الكراهية والحقد في المنطقة وتوججها، وتندّر بحرب دينية لا يمكن تخيل عواقبها.

وأكد المفتي حسين أن مدينة القدس إسلامية الوجه، عربية الهوية، ولن يسلبها الاحتلال هذه الحقيقة مهما أوغلت سلطاته في الإجرام وتزييف الحقائق، مهيباً بالشعوب العربية والإسلامية وقادتها وكل شرفاء العالم التدخل لوقف الاعتداءات المتكررة والمتزايدة على المساجد والآثار الإسلامية، محذراً من خطورة ما وصل إليه عدوان سلطات الاحتلال ومستوطناتها ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته وأرضه وإنسانيته، داعياً كل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى المبارك إلى ضرورة إعمارهِ وحمايته.

الأيام، رام الله، 2016/8/24

٢١. الاحتلال يؤكد حفر نفق بطول 580 متراً يمتد من جنوب غربي "الأقصى" إلى عين سلوان

القدس - "الأيام": اعترفت سلطة الآثار الإسرائيلية في تقرير أولي بحفر نفق تحت الأرض بطول 580 متراً يمتد من الزاوية الجنوبية الغربية للمسجد الأقصى باتجاه الجنوب ويصل إلى منطقة عين سلوان وسط البلدة.

وقال المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى إن سلطة الآثار الإسرائيلية أصدرت تقريراً أولاً عن الحفريات المذكورة، يتطرق إلى فترة الحفريات من شهر تموز من العام 2013 وحتى أواخر العام 2014، حيث أظهر التقرير أن الحفريات تتم بتمويل من جمعية "العاد" الاستيطانية، وبوساطة "سلطة الآثار الإسرائيلية" نفسها.

الأيام، رام الله، 2016/8/24

٢٢. توتر في نابلس بعد قتل الشرطة الفلسطينية لمتهم بقتل ضابطين

رام الله - فادي أبو سعدى: يسود التوتر مدينة نابلس شمال الضفة الغربية بعد مقتل الشاب أحمد عز حلاوة المعروف بـ"أبو العز حلاوة" ضرباً بينما كان بين أيدي الشرطة. ولم تغلق محاولات حكومة رامى الحمد الله بالتهديئة، رغم الحديث عن تشكيل لجنة تحقيق في الحادث برئاسة وزير العدل علي أبو دياك، وعضوية النيابة العسكرية والنيابة العامة، والوعد بنشر النتائج ووصفه الجريمة بحادث شاذ.

وأصدرت عائلة حلاوة بياناً نعت فيه ابنها، واتهمت فيه الأجهزة الأمنية "بتصفيته بدم بارد دون أدنى مراعاة لحرمة الإنسان". وطالبت العائلة الجهات المعنية كافة، بالوقوف على هذا الموضوع، وإحقاق الحق، وبمحاسبة كل صاحب علاقة بمقتل ابنها بهذه الصورة الخارجة عن أي تصور بشري، معلنةً الحداد في أنحاء الوطن لرحيل فقيدها.

من جانبها أعلنت مؤسسات وفعاليات نابلس الحداد العام على مقتل حلاوة في سجن جنيد. وأكدت المؤسسات والفعاليات والقوى والشخصيات الاعتبارية، بعد اجتماع موسع في مقر البلدية أنها قررت تشكيل لجنة تحقيق مستقلة، مستندة إلى الطب الشرعي حول ظروف مقتل أبو العز.

القدس العربي، لندن، 2016/8/24

٢٣. استطلاع: 53% من الفلسطينيين يؤيدون بتسوية الدولتين

الناصرة: يظهر استطلاع رأي إسرائيلي - فلسطيني أن الغالبية في الجانبين تؤيد تسوية الدولتين، لكن أغلبية أكبر ترى أنها غير قابلة للتطبيق وترجح استمرار العنف. وفي استطلاع مشترك للمعهد الإسرائيلي للديمقراطية والمركز الفلسطيني لدراسة السياسات أن 51% من اليهود و 53% من الفلسطينيين يرغبون بتسوية الدولتين بيد أن أكثر من 70% منهم يرجح أن الفكرة غير ممكنة التطبيق خلال السنوات الخمس القريبة. وشمل استطلاع الرأي 1,270 فلسطينيا و 1,184 إسرائيليا سئلوا عن موقفهم إزاء دولة فلسطينية في الضفة وغزة منزوعة السلاح عاصمتها القدس الشرقية بما في ذلك الحرم القدسي الشريف تستقبل 100 ألف لاجئ ضمن سياسة "لم شمل عائلات" مقابل موافقة الفلسطينيين على إنهاء الصراع والمطالب.

تبلغ نسبة المؤيدين لتسوية الدولتين في الجانب الفلسطيني لدى الأوساط العلمانية 63% وتتحسر لدى المتدينين إلى 41% و 35% لدى المتدينين جدا. كما يستدل من الاستطلاع أن 57% من مصوتي حركة فتح يؤيدون التسوية مقابل 25% من مصوتي حركة حماس و 46% لدى المصوتين لأحزاب أخرى. كما يظهر الاستطلاع أن ربع الفلسطينيين والإسرائيليين ممن يعارضون تسوية الدولتين قالوا إنهم سيغيرون موقفهم في حال تم توقيع اتفاق سلام إسرائيلي .

القدس العربي، لندن، 2016/8/24

٢٤. فوارق هائلة بين مخصصات الطالب الفلسطيني في القدس ومخصصات اليهودي

رام الله - القدس العربي " : كشفت ميزانية بلدية الاحتلال عن أن الميزانية المخصصة للطالب في المدرسة الثانوية البلدية في شرقي القدس المحتلة يساوي نصف ما يحصل عليه الطالب اليهودي في مدارس القدس الغربية. كما يستدل من تحليل الميزانية أن المدارس الفلسطينية لا تحصل على كل المبالغ التي تحولها لها وزارة التعليم عن طريق البلدية التي تدعي أن هذا التحليل خاطئ ويتجاهل الفوارق بين جهازي التعليم.

وقد حصلت 11 مدرسة من بين 17 مدرسة فلسطينية في القدس الشرقية على ميزانية أقل أحيانا بملايين الشواكل مقارنة بما خصصته لها وزارة التعليم. ويتبين أن الوضع في مدارس غرب المدينة عكس ذلك تماما فمن بين 18 مدرسة ثانوية هناك حصلت 17 مدرسة على ميزانية أكبر مما خصصته لها وزارة التعليم أي أن البلدية حولت إلى هذه المدارس مبالغ إضافية من ميزانيتها. ووفقا للمعلومات فإن الميزانيات التي تصل من وزارة التعليم باسم مدارس القدس الشرقية تحولها البلدية إلى مدارس غرب المدينة.

القدس العربي، لندن، 2016/8/24

٢٥. مؤسسة القدس الدولية: عشرة آلاف مستوطن وجندي إسرائيلي اقتحموا المسجد الأقصى في 2015

بيروت: أطلقت مؤسسة القدس الدولية، يوم الثلاثاء، تقريرها السنوي العاشر الذي يوثق الاعتداءات الإسرائيلية على المسجد الأقصى في عام 2015، مشيرة إلى أن أكثر من عشرة آلاف مستوطن وجندي اقتحموا المسجد خلال العام نفسه.

وعرض ياسين حمود، مدير عام المؤسسة التي تتخذ من بيروت مقراً لها، أبرز ما خلاص إليه التقرير الذي حمل عنوان "عين على الأقصى"، في مؤتمر صحفي عُقد في أحد فنادق العاصمة اللبنانية، بحضور حشد من المسؤولين السياسيين والعلماء والإعلاميين والمثقفين وممثلي الهيئات والمؤسسات. ويتناول التقرير أيضاً مسألة تهويد مدينة القدس وتهجير سكانها من أربعة جوانب هي تطور فكرة الوجود اليهودي في المسجد الأقصى على المستوى السياسي والديني والقانوني، ومناقشة تفصيلية لكل أعمال الحفر والإنشاءات والمصادرة تحت المسجد وفي محيطه، وتحقيق الوجود اليهودي البشري والفعلي داخل المسجد ومحاولات التدخل في إدارته، ورصد ردود فعل أهم الأطراف المعنية بأوضاع المسجد الأقصى وتفاعلها معه. وأشار التقرير إلى أن "10766 مستوطناً وجندياً إسرائيلياً اقتحموا الأقصى خلال العام 2015". وأضاف أن "الفلسطينيين يشكلون 37% من سكان القدس"، لكنه لفت إلى هجرة المسيحيين في ظل الاحتلال الإسرائيلي، موضحاً أن "عدد المسيحيين في القدس كان 60 ألفاً عام 1967 وتدنّى في 2014 إلى 12400 شخصاً".

ورصد التقرير 2260 حالة اعتقال للمقدسيين في العام 2015. كما جاء فيه "هدم 539 مبنى و26 منزلاً يملكها فلسطينيون في الضفة الغربية والقدس"، و"بناء 1800 وحدة استيطانية في الضفة الغربية، ومنح ترخيصات لبناء 1143 وحدة بينها 583 في القدس الشرقية"، خلال الفترة المذكورة.

فلسطين أون لاين، 2016/8/23

٢٦. الاحتلال يفرض الحبس المنزلي على 12 مقدسيا بينهم مسن

القدس- وفا: فرضت محكمة الاحتلال "الصلح" غربي القدس، اليوم الثلاثاء، الحبس المنزلي على 12 مقدسيا، بينهم مسن.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية، إن المحكمة المذكورة فرضت الحبس المنزلي على الأسير المقدسي سفيان فخري عبده، لمدة 14 يوماً، وكفالة مالية قيمتها 10 آلاف شيكل.

يذكر أن قوات الاحتلال أعادت اعتقال الأسير المقدسي عبده فجر الجمعة الماضية، بعد أربعة أيام من انتهاء محكوميته في سجون الاحتلال البالغة 14 عاماً، بتهمة "التحريض" خلال المسيرة التي نظمت له بعد الإفراج عنه في حي جبل المكبر، جنوب شرق القدس، إضافة إلى اعتقال 11 شاباً من أبناء الحي للتهمة ذاتها.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/23

٢٧. خربة أم الخير: الاحتلال يهدم ثلاثة بيوت وينفذ اعتقالاً

الطيب غنايم: أقدمت جرّافات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الأربعاء، على هدم ثلاثة منازل في خربة أم الخير، جنوبيّ يطا، في جنوب محافظة الخليل.

وأشارت مصادر محلية إلى أنّ عناصر من جيش الاحتلال، اعتدت على عدد من السّكان بالضرب، واعتقلت الحاجّ سليمان الهدّالين.

يشار إلى أنّ خربة أم الخير، المحاذية لمدينة يطّة، جنوبيّ الخليل، قريبة من مجّمع استيطانيّ إسرائيليّ كبير جنوبيّ الخليل، تعتبر مستوطنة كريات أربع' أكبرها.

عرب 48، 2016/8/23

٢٨. نقص المياه بالضفة الغربية يثير حرباً كلامية بين الفلسطينيين والإسرائيليين

الخليل - صابرين طه: في ذروة فصل الصيف يعاني فلسطينيون يعيشون في أجزاء من الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل نقصاً في المياه مما يثير حرباً كلامية بين المسؤولين الفلسطينيين والإسرائيليين بشأن المسؤول عن ذلك.

ويقول الفلسطينيون إن إسرائيل تحرمهم من الحصول على مياه كافية بسعر معقول ويشيرون إلى أن المستوطنات الإسرائيلية القريبة تتمتع بإمدادات مياه وفيرة. وتقول إسرائيل إن الفلسطينيين خصص لهم مثلي الكمية المقررة لهم بموجب اتفاق سلام مؤقت لعام 1995 وترفض مناقشة أي حلول للمشكلة الحالية.

وتتأثر المستوطنات الإسرائيلية على سفوح التلال حول مسافر يطا وهي قرية مبنية من الاحجار منخفضة على أرض صخرية جافة. والمستوطنات ذات الحدائق والزروع تحصل على الماء من مرفق المياه الإسرائيلي عن طريق خطوط أنابيب مخصصة لها. واتصل القرويون بسلطة المياه الفلسطينية التي قالت إنها وجهت نداءات إلى الإسرائيليين لكن طلباتها لم تلق ردا فيما يبدو.

وحذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) التي تعمل مع السلطة الفلسطينية وهيئة المعونة الإيطالية (جي في سي) على توفير المياه للمناطق الفقيرة من أن نحو 35 ألف فلسطيني مهددون بسبب نقص المياه.

وكالة رويترز للأخبار، 2016/8/23

٢٩. قوات الاحتلال تقتحم مدناً في الضفة

اقتحمت قوات الاحتلال مدن نابلس وبيت لحم والخليل والقدس الشرقية المحتلة ونفذت حملة اعتقالات أمس، شملت 45 فلسطينياً خلال عمليات دهم وتفتيش واسعة في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة.

وقال بيان لجيش الاحتلال، إنه تم اعتقال عشرات بحجة أنهم مطلوبون لأجهزة الأمن، مؤكداً أن قوات الاحتلال أنهت عملية عسكرية واسعة النطاق في منطقتي بيت لحم والخليل لضبط وسائل قتالية وورشات لانتاجها.

وذكرت مصادر فلسطينية، إن المئات من جنود الاحتلال اقتحموا بلدة عزون شرق قلقيلية، وشرعوا بحملة دهم واسعة لعدد من منازل المواطنين وأحدثت خراباً كبيراً في ممتلكاتهم.

الرأي، عمان، 2016/8/24

٣٠. اعتقال فلسطيني نجح في تزوير مئات الوثائق الإسرائيلية

قامت الشرطة الإسرائيلية، مساء الاثنين، بمداومة ورشة تزوير وثائق في الضفة الغربية "أنتجت المئات من بطاقات الهوية الإسرائيلية وتصاريح العمل وتصاريح الدخول المزورة".

وبحسب ما ذكر موقع "تايمز أوف إسرائيل"، فقد اعتمدت الشرطة، بالتعاون مع الجيش الإسرائيلي، على معلومات استخباراتية؛ للكشف عن الورشة في قرية عقربا، التي تقع جنوب شرق نابلس.

وذكر الموقع أنه تم اعتقال مشتبه به (32 عاماً)، وقامت القوات بمصادرة جهاز كمبيوتر محمول وطابعة ومواد خام ووثائق مزورة".

وذكر الموقع أن المشتبه به اعترف "بطباعة المئات من تصاريح الدخول وتصاريح العمل، وبطاقات الهوية الإسرائيلية، ورخص القيادة المزورة، التي باعها مقابل 300 شيكل (80 دولار) للوثيقة الواحدة".
عربي 21، 2016/8/24

٣١. الاحتلال يقرر تسليم جثمان الشهيد أبو خروب بشروط

قررت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، تسليم جثمان الشهيد عبد الملك أبو خروب، بعد منتصف هذه الليلة، ليُدفن في القدس بشروط.
وقال أهالي الشهداء المحتجزة جثامينهم، في بيان صحفي، مساء أمس، "إنه في إطار الاتفاق المبدئي بين الشرطة الإسرائيلية وعائلات الشهداء المحتجزة جثامينهم، من المفترض أن يتم منتصف هذه الليلة، تسليم جثمان الشهيد عبد الملك أبو خروب المحتجز جثمانه منذ 9 آذار/ مارس الماضي، شريطة أن يتم دفنه في مقبرة المجاهدين في باب الساهرة، بحضور 25 شخصا وكفالة مالية مستردة قدرها 25 ألف شيكل".

القدس، القدس، 2016/8/24

٣٢. الداخلية المصرية تلتزم الصمت تجاه صورة الفلسطينيين الأربعة ومصدر يؤكد أنها غير صحيحة

القاهرة - خالد الحيوشي، الأناضول: التزمت وزارة الداخلية المصرية الصمت حيال بث قناة الجزيرة القطرية لصورة قالت إنها مسربة من داخل مقر احتجاج مصري، لأربعة شبان فلسطينيين ينتمون لحركة حماس اختطفوا داخل الأراضي المصرية العام الماضي.
فيما نفى مصدر أمني مطلع بوزارة الداخلية المصرية، وجود المواطنين الأربعة التابعين لحركة حماس، الذين فقدوا في 2015/8/19، بمقر احتجاج مصري. وقال المصدر للأناضول، مفضلاً عدم ذكر اسمه؛ لأنه غير مخول له الحديث لوسائل الإعلام، إن "الصورة التي نشرتها الجزيرة لأناس عراة غير واضحين المعالم، وما يثار حولها غير صحيح".

رأي اليوم، لندن، 2016/8/23

٣٣. الأهرام المصرية تحذف خبر إشادة ليرمان بسامح شكري

القاهرة: قامت صحيفة الأهرام المصرية بحذف خبر نشرته عبر موقعها الإلكتروني، الاثنين، يتحدث عن شكر وزير الحرب الإسرائيلي أفيجدور ليرمان لوزير الخارجية المصري سامح شكري لنزاهته وإخلاصه.

وكانت الأهرام نشرت الخبر تحت عنوان: "وزير الدفاع الإسرائيلي: نشكر سامح شكري على نزاهته وإخلاصه في أداء مهامه المقدسة"، وأرفقته بعبارة تعجب (!).
يذكر أن الصفحة الرسمية للصحيفة على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" ما زالت تحتفظ بالخبر الذي أحدث ضجة بين رواد الموقع، إلا أنه بالدخول على رابط الموضوع تظهر مادة أخرى غير مادة وزير الدفاع.

موقع "عربي 21"، 2016/8/24

٣٤. الأردن يسمح للفلسطينيين في غزة بدخول المملكة

عمان - حمدان الحاج: أشار محافظ سلطة النقد الفلسطينية عزام الشوا الى أن الأردن أنهى المشكلة المتعلقة بمنح سكان قطاع غزة ورقة عدم الممانعة لدخول الأراضي الأردنية. وقال الشوا في تصريح صحفي أصدره صباح أمس الثلاثاء وحصلت "الدستور" على نسخة منه إنه وبمشاركة بعض الشخصيات فتح ملف قطاع غزة وتسهيل السفر للسكان مع الأردن الذي وافق على إعادة الأوضاع كما كانت عليه في السابق. وأكد الشوا أنه بإمكان سكان القطاع التوجه إلى الممثلة الأردنية في مدينة رام الله أو في العاصمة المصرية القاهرة لتقديم طلب عدم الممانعة، والحصول عليها طالما لا يوجد أي رفض أمني على الشخص المتقدم بالطلب.

الدستور، عمان، 2016/8/24

٣٥. العبادي: الاحتلال يعيق 18 مشروعاً ترميمياً في "الأقصى" العام الماضي

عمان: أكد أمين عام وزارة الاوقاف، مسؤول ملف المسجد الأقصى م. عبد الله العبادي أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي "عاقت العام 2015 تنفيذ 18 مشروعاً وعملاً من أعمال الترميم التي تقوم بها لجنة اعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة" التابعة للأردن. مبيناً، في الوقت ذاته، أن الأردن وفلسطين تمكننا في جهودهما للدفاع عن المسجد الأقصى والقدس الشريف أن يرتقعا بمستوى وقوة قرارات لجنة التراث العالمي باليونسكو ومجلسها التنفيذي فيما يتعلق بتراث القدس"، وأشار العبادي، في محاضرة له القاها في مركز دراسات القدس، بدعوة من الهيئات المقدسية اول من امس، الى ان سلطات الاحتلال الإسرائيلي تستمر ايضا في "إغلاق مبنى باب الرحمة ومنع لجنة الإعمار من ترميمه، ومحاولة مصادرة رباط الكرد (حوش الشهابي الوقفي الإسلامي)، اضافة الى التهديدات التي يتعرض لها "الأقصى" جزاء الحفريات الإسرائيلية أسفل منه وحوله".

الغد، عمان، 2016/8/24

٣٦. الخارجية الإسرائيلية تقول إنها تبلغت من الأردن بحصول تسرب نفطي في العقبة

القدس المحتلة - (أ.ف.ب.): أعلن المتحدث باسم الخارجية الإسرائيلية مساء الثلاثاء أن الأردن أبلغ "إسرائيل" عن تسرب نفط خام من خط أنابيب قبالة ميناء العقبة. وأضاف المتحدث في بيان "إسرائيل" تبلغت بهذا التسرب وتبقى على اتصال بالأردنيين"، مؤكداً الاستعداد الإسرائيلي لتقديم المساعدة من خلال عناصر ومعدات بقدر ما تطلبه الأردن".

الرأي، عمان، 2016/8/24

٣٧. السلطات الأردنية ترفض الترخيص لجمعية "دعم القدس"

عمان: رفضت وزارة التنمية الاجتماعية طلب تأسيس جمعية "الهيئة الشعبية لدعم صمود القدس" بقيادة رئيس الوزراء الأسبق رئيس مجلس الأعيان السابق طاهر المصري. وأرسل المصري وهو شخصية سياسية معروفة في الأردن كان مقرباً من دوائر صنع القرار العليا في البلاد كتاباً لأعضاء الجمعية الاثنتين أخطرهم فيه بعدم قبول ترخيصها رسمياً دون توضيح الأسباب. وحسب مصدر مطلع في الوزارة فإن الاسم المحدد للجمعية مشابهه لآخر يرتبط بجمعية قائمة منذ 5 سنوات، فضلاً عن وجود إشكالية في بنود التأسيس بين اختيار المقر في عمان واعتزام تنفيذ الأهداف في فلسطين.

ويدرس المؤسسون تقديم شكوى لدى المحكمة الإدارية للطعن في قرار رفض الترخيص.

الخليج، الشارقة، 2016/8/24

٣٨. الجامعة العربية تدين غارات الاحتلال على قطاع غزة

القاهرة - مراد فتحي: أدانت جامعة الدول العربية، يوم الثلاثاء، الغارات الإسرائيلية التي استهدفت مناطق متعددة في قطاع غزة، داعية المجتمع الدولي إلى التحرك أمام هذه "العنجهية الإسرائيلية". وأكد السفير أحمد بن حلي نائب الأمين العام لجامعة الدول العربية، في تصريحات له، أن "إسرائيل" تقوم بين حين وآخر بالعدوان الصارخ على الشعب الفلسطيني، وأنها بالإضافة لحصارها لقطاع غزة تضيف الآن عدواناً جديداً. وشدد ابن حلي، على ضرورة أن يتحرك المجتمع الدولي، أمام هذا التصعيد الإسرائيلي المستمر وألا يبقى صامتا أمام العنجهية الإسرائيلية المستمرة.

موقع صحيفة الشرق، الدوحة، 2016/8/23

٣٩. قطر تدين سلسلة الغارات الإسرائيلية على غزة

الدوحة - قنا: أعربت دولة قطر عن إدانتها واستنكارها الشديدين لسلسلة الغارات الإسرائيلية التي استهدفت مناطق متعددة في قطاع غزة، واستمرار الاقتحامات التي يقوم بها الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك والانتهاكات المتكررة بحق الشعب الفلسطيني. وأكدت وزارة الخارجية في بيان لها يوم الثلاثاء، أن هذا التصعيد العسكري الإسرائيلي الخطير علاوة على الحصار غير القانوني المفروض على قطاع غزة، يعد انتهاكاً صارخاً للمواثيق والقوانين الدولية. كما أكدت الخارجية في بيانها إدانة الاعتداءات المستمرة على المسجد الأقصى المبارك، معتبرة ما تقوم به إسرائيل بحق الفلسطينيين وبحق المقدسات استفزازاً لمشاعر الملايين من المسلمين. ودعا البيان المجتمع الدولي للتحرك من أجل وقف التصعيد الإسرائيلي ووقف الجرائم التي تُرتكب بحق الشعب الفلسطيني، مشدداً على ضرورة إيجاد حل سياسي عادل للقضية الفلسطينية وفقاً للقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية.

موقع صحيفة الشرق، الدوحة، 2016/8/23

٤٠. اتفاق إسرائيلي - كازاخي على إنتاج طائرة بدون طيار

تحرير هاشم حمدان: اتفقت كل من "إسرائيل" وكازاخستان على العمل بشكل مشترك على إنتاج طائرة بدون طيار، استناداً إلى تكنولوجيا إسرائيلية. وجاء أن وزارة الأمن الكازاخية عممت، يوم أمس الإثنين، قراراً بهذا الشأن، وذلك في نهاية لقاء عقد بين وزير الأمن الإسرائيلي أفيجدور لبيرمان، ونظيره الكازاخي إيمانغلي تاسماغامبتوف، عقد في "الكرياه" في تل أبيب. كما جاء أن ممثلين من سلاح الجو الكازاخي قد رافقوا الوزير تاسماغامبتوف في زيارته إلى "إسرائيل". وبحسب وزارة الأمن الكازاخية فإن اللقاء بين الطرفين قد تمّ في أجواء صداقة، واتفق في نهايته على الإنتاج المشترك لطائرة بدون طيار في العاصمة الكازاخية أستانة، استناداً إلى تكنولوجيا إسرائيلية. إلى ذلك، لفتت صحيفة "هآرتس" إلى أن وزارة الأمن الإسرائيلية تصدر بيانات، بشكل عام، حول لقاءات العمل الرسمية مع نظراء من دول أجنبية، ولكن في هذه المرة لم يصدر أي تقرير في "إسرائيل" حول اللقاء. ورفضت وزارة الأمن الإسرائيلية التعليق على زيارة تاسماغامبتوف وبيان وزارته.

وعلم أن الوفد الكازاخي قد زار مصانع الصناعات الأمنية "ألبيط" و"رفائيل". وفي الموقع الرسمي لوزارة الأمن الكازاخية نشر صور لطائرة "هرمس 90"، وهي بدون طيار من إنتاج "ألبيط".

وبحسب بيان الوزارة الكازاخية فإن الطرفين قد اتفقا على أن يقوم عسكريون من كزاخستان بإجراء تدريبات على تفعيل طائرة بدون طيار في إسرائيل.

عرب 48، 2016/8/23

٤١. عراقيون يهنئون المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بعيد ميلاده ويثيرون ضجة بـ"فيس بوك"

بغداد: حالة من الصدمة والدهشة أصابت عدد كبير من رواد موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" بسبب عبارات التهاني والأمنيات التي أطلقها عراقيون للمتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفخاي أدري بدوام الصحة والرفي، وذلك في تعليقاتهم على ما نشره المتحدث الجيش الإسرائيلي عبر حسابه بـ"فيس بوك" احتفالاً بيوم مولده.

نشطاء "فيس بوك" رأوا ان التعليقات والتهاني العراقية التي انهالت على أدري تؤكد أن هناك تحولاً كبيراً في عقيدة عدد من العراقيين نحو "إسرائيل"، خاصة أن بعض المعلقين على يوم مولد أدري قالوا له ما نصه "إنه عليه أن يعتبر بغداد وطناً ثانياً له".

الكارثة، بحسب ما رآها النشطاء، أنه بين الذين غردوا بالتهاني والتبريكات مسؤولون حكوميون.

القدس العربي، لندن، 2016/8/24

٤٢. صابر الرباعي يبرر صورته مع ضابط إسرائيلي: حدثني بالعربية واسمه هادي وهو فلسطيني

رام الله - بديعة زيدان: برر النجم التونسي صابر الرباعي الصورة التي التقطت له مع ضابط إسرائيلي والتي أثارت عاصفة من الغضب وصل إلى حد اتهام بعضهم له بالخيانة والتطبيع مع الاحتلال، من فلسطينيين وتونسيين على وجه الخصوص، بعد نشرها مساء الاثنين عبر حساب هذا الضابط ذي الأصول العربية الدرزية على "تويتر". وأفاد مكتب الرباعي في بيان تلقت "الحياة" نسخة عنه بأن "الصورة التقطت مع منسق عبور فلسطيني عرف عن نفسه باللغة العربية باسم "هادي"، علماً أنه كان مسؤولاً عن تسهيل عبور الفنان صابر الرباعي والفرقة الموسيقية المرافقة له، إذ لا يتم التواصل مع أي شخص إسرائيلي. ووافق الرباعي على التقاط الصورة عن حسن نية، وفي شكل عفوي، من دون التنبه إلى بعض التفاصيل التي تبين في ما بعد أنها في غاية الأهمية". وجاء في البيان أن "النسيج الفلسطيني مركّب، ويصعب في بعض الأحيان على كثير من العرب فهم تفاصيل المجتمع الفلسطيني وتركيبته"، مؤكداً رفضه الذي لا غبار عليه للتطبيع مع "العدو الإسرائيلي"، وأن موقفاً كهذا "سيزيده تمسكاً بالقضية الفلسطينية".

الحياة، لندن، 2016/8/24

٤٣. دراسة إسرائيلية: تصاعد المواجهة السنيّة- الشيعيّة... والخلافات داخل "التعاون الخليجي" خطيرة

الناصره - زهير أندراوس: رأت دراسة جديدة صادرة عن مركز أبحاث الأمن القومي الإسرائيلي، التابع لجامعة تل أبيب، رأت أنّ كبرى الدول النفطية في الخليج، السعودية وقطر، تديران صراعاً حول ميزاتٍ أيديولوجيةً وجيوسياسية في العالم الإسلامي السني، لافتةً إلى أنّ الدولتين كانتا مشاركتين بشكلٍ فعالٍ في حركات الثورة المسماة "الربيع العربي"، والتي اندلعت في أنحاء الشرق الأوسط منذ ربيع العام 2011، لكن، استدركت الدراسة قائلةً، إنّ كلاهما تتبنيان مواقف اجتماعية سياسية مختلفة عندما يدور الحديث في مسألة طريقة إدارة التغيير غير الممتنع الذي تمر به المنطقة، وفي المقابل لرغبة كل واحدة منهما بالحفاظ على الوضع القائم على حدودها.

ومن بين مجالات الخلاف الأساسية في فهم كلٍّ من الدولتين يمكن العودة والتذكير بالموقف من أيديولوجيا "الاخوان المسلمين"، وكذلك قضية صياغة الروايات البارزة لقطر عبر القناة الفضائية التابعة لها "الجزيرة"، ودعم منظمات الإسلام المتطرفة في المنطقة، وخصوصاً في سورية ومصر، هاتان النظرتان مرتبطتان برباط وثيق وتؤثران على أداء مجلس التعاون الخليجي، وبالتالي على مجمل أمن المنطقة. وسأقت الدراسة قائلةً يبدو أنّ الصدع الحالي في العلاقات بين دول الخليج هو التحدي الأكبر لمجلس التعاون منذ نشأته عام 1981.

ولفتت الدراسة إلى أنّه في أثناء العقد المنصرم فإنّ العربية السعودية وقطر تشقان طريقهما لتصبحا القائدتان الإقليميتان، ومع ذلك فإنّ التغييرات المنهجية في الشرق الأوسط خلقت تحدياً أيديولوجياً جديداً يهدد أمن واستقرار دول مجلس التعاون الخليجي، ويسلط الضوء على المنافسة بين القوتين الكبيرتين في المجلس: العربية السعودية وقطر، على حدّ تعبيرها.

وفي المقابل، شدّدت الدراسة الاستراتيجية، فإنّ للزوايا الأخرى في ديناميكا المنطقة تصاعد المواجهة السنية الشيعية ودور أمريكا المتغير في المنطقة، والتي تعمق إلى حدّ كبير القلق بشأن استقرار أمن المنطقة، لذلك فإنّ التهديد الأيديولوجي الجديد على دول مجلس التعاون الخليجي من قبل الإسلام السياسي والإسلاميين المتطرفين هو التهديد الحقيقي الأكبر، ولن يؤثر فقط على دول الخليج؛ وإنما على المنطقة بأسرها، بحسب قولها. وأشارت الدراسة أيضاً إلى أنّه على الرغم من أنّ إمكانية اندلاع مواجهة عسكرية علنية بين دول مجلس التعاون الخليجي تبدو ضعيفة للغاية، فإنّ بمقدور هذا التهديد الأيديولوجي الجديد أن يُغيّر المناخ على المستوى المتوسط والبعيد، كما أكّدت الدراسة.

رأي اليوم، لندن، 2016/8/23

٤٤. الولايات المتحدة تحضّ مواطنيها على مغادرة قطاع غزة وتُحذر من السفر إليه

واشنطن - سعيد عريقات: أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية تحذيراً قوياً للهجرة للرعيا الأمريكيين بعدم السفر إلى قطاع غزة، وحثت فيه الموجودين هناك على الرحيل في أقرب فرصة ممكنة لدى فتح المعابر. ويقول التحذير الذي استلمت "القدس" نسخة منه "لا يزال الوضع الأمني يعاني من تعقيدات في إسرائيل والضفة الغربية، ويمكن أن تتغير الأمور بسرعة بسبب البيئة السياسية، والأحداث الأخيرة، والموقع الجغرافي، وبالتالي يجب على المواطنين الأمريكيين توخي الحذر والبقاء على بينة من محيطهم عند السفر إلى المناطق المتوترة وذات المخاطر الأمنية".

وطالبت الولايات السلطة الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية على حد سواء "بذل جهود كافة الجهود لحماية المناطق التي تجذب السائحين وضمان الأمن، لا سيما في المناطق التي عادة كما يرتادها الزوار"، مؤكدة أن هذا التحذير يحل محل تحذير السفر الصادر 2015/12/15.

القدس، القدس، 2016/8/24

٤٥. "الأونروا" تدعو "إسرائيل" إلى فتح تحقيق شامل بمقتل شاب لاجئ في مخيم الفوار بالخليل

القدس: دعت وكالة الأونروا "إسرائيل" إلى فتح تحقيق شامل في استشهاد شاب (19 عاماً)، جراء إطلاق النار الحي الذي أطلقته قوات الاحتلال في السادس عشر من الشهر الجاري، في مخيم الفوار، جنوب الخليل. وأعربت "الأونروا"، في بيان صحفي، أمس، عن بالغ قلقها لاستشهاد الشاب محمد يوسف صابر أبو هشيش، ولعدد الكبير من الجرحى، خلال هذه العملية، مؤكدة أن "على السلطات الإسرائيلية كقوة محتلة تحمل المسؤولية، لحماية السكان المدنيين في الضفة، ومنهم اللاجئين الفلسطينيين القاطنون هناك".

وقال مدير عمليات الوكالة في الضفة سكوت أندرسون، خلال زيارته للمخيم: "أثني على الجهود المشتركة التي بذلتها الفرق الطبية لوكالة الغوث، والهلال الأحمر، وما أبدوه من نكران للذات، من خلال عملهم السريع على تقديم العناية الطبية الطارئة لعدد كبير من المصابين المدنيين في المخيم، من الذين جرحوا خلال تلك العملية، وأدعو القوات المحتلة الى مراعاة معايير القانون الدولي".

الأيام، رام الله، 2016/8/24

٤٦. تعيين مدير عام فلسطيني لـ"الأونروا" في لبنان

يبدو أن الاحتجاجات الفلسطينية المستمرة على سياسة "الأونروا" قد أثمرت إبعاد مديرها العام في لبنان ماتياس شمالي الى سورية وتعيين الفلسطيني حكم شهبان مديراً عاماً جديداً للوكالة في لبنان.

وكانت "خلية الازمة الفلسطينية مع الأونروا" (المنبثقة عن الفصائل الفلسطينية)، قد اتهمت شمالي بأنه يقف وراء سياسة تقليص الخدمات الاستشفائية والطبية والتربوية والخدمات الاجتماعية بشكل عام للاجئين الفلسطينيين في لبنان، اضافة الى المماطلة في وضع نهاية لملف نهر البارد. واعتبر عضو الخلية عدنان الرفاعي أن اعفاء شمالي من مهامه هو إقرار واعتراف بالحقوق الطبية والاستشفائية والتربوية والمعيشية للاجئين. وكشف انها المرة الاولى التي يعين فيها فلسطيني في منصب المدير العام. وأصدرت "اللجنة الشبابية الفلسطينية" في عين الحلوة بيانا اشارت فيه إلى "أن نقل شمالي للعمل في سورية ليس سوى هروباً إلى الامام"، وشددت على استمرار الانتفاضة "ضد مؤسسة تساهم في تجويع وحصار شعبنا".

السفير، بيروت، 2016/8/24

٤٧. "الأونروا" تطالب بـ 355 مليون دولار لبرنامج التدخلات العاجلة في قطاع غزة

غزة: أعلنت وكالة الأونروا أنها تمكنت من صرف مبلغ 4.4 مليون دولار على مساعدات بدل الإيجار المؤقت، وإعادة الإعمار ولأعمال الإصلاحات للمساكن المصنفة بأضرار بالغة، على عدة عوائل في قطاع غزة. وقالت في تقرير لها إنه حتى 11 أغسطس/آب 2016، ومنذ البدء في استجابتها الطارئة لحاجة الإيواء لعام 2014، أي عقب الحرب الأخيرة على غزة قامت بتوزيع مساعدات مالية بلغت نحو الـ 204 ملايين دولار، ولا تشمل نفقات دعم البرامج لأسر اللاجئين الفلسطينيين الذين تعرضت مساكنهم للأضرار والدمار خلال صراع صيف عام 2014. وذكرت أن تقييمها الخاص وثق 142,071 مسكناً متضرراً للاجئين الفلسطينيين جراء الحرب، صنف منهم 9,117 مدمرة كلياً، و5,417 منزلاً بأضرار بالغة، و3,700 منزل بأضرار بالغة جداً، و123,837 أضرار خفيفة. وأكدت أن تحويل الدفعات المالية يستمر لنحو 10,780 عائلة لاجئة تخصص لأعمال إصلاحات المساكن، في حين يستمر أيضاً تقديم الدفعات لنحو 1,052 عائلة من أجل مواصلة إعادة إعمار بيوتهم.

كذلك أوضحت "الأونروا" أنها مستمرة في تقديم المساعدات النقدية المؤقتة للإيواء (TSCA) للعائلات المستحقة التي ما زالت نازحة. وقالت إن نحو 8,500 عائلة مستحقة تسلمت الدفعة الأولى من بدل الإيجار لعام 2016، وأنه استلم نحو 7,850 عائلة الدفعة الثانية من بدل الإيجار لعام 2016. وأضافت أنها في عام 2015 دفعت المساعدات النقدية المؤقتة للإيواء (TSCA) لنحو

9,000 عائلة لاجئة مستحقة ومن الفترة من سبتمبر/ ايلول وحتى ديسمبر/ كانون الأول 2014، استلمت 13,250 عائلة مساعدات دفعات بدل الإيجار.

وجددت "الأونروا" التأكيد على وجود فجوات تمويلية لمشاريعها، وقالت إنها تمكنت من تمويل إعادة إعمار 2,000 مسكن مدمر بشكل كلي، موضحة أنه حتى 11 أغسطس/ آب 2016، استحققت 6,113 عائلة دفعات نقدية للبدء في إعادة إعمار مساكنها المدمرة كلياً، حيث بلغت التكلفة الإجمالية لإعادة بناء مساكنهم حوالي 315.5 مليون دولار.

لكن المنظمة الدولية قالت إن نحو 1,000 عائلة لاجئة مستحقة وما زالت نازحة، لن تستلم المساعدات النقدية بدل الإيجار المؤقتة (TSCA) لتغطية الربع الثاني من عام 2016، كما أكدت أن التمويل يبقى المعيق الرئيسي لإكمال الإصلاحات لإعادة بناء الكثير من المنازل التي دمرت بالحرب، خاصة وأن قلة التمويل أثر على استلام آلاف العوائل اللاجئة لأي دفعات من أجل إجراء أعمال إصلاح لمساكنهم المدمرة بشكل طفيف وبالغ.

يشار إلى أن ما وصل من أموال لإعمار غزة، يقدر بنحو ثلث المبلغ وبلغ نحو 5.4 مليار دولار، الذي جرى التعهد به من قبل المانحين في مؤتمر الإعمار الذي عقد في العاصمة المصرية القاهرة في أكتوبر/ تشرين الأول 2014، وهو ما أدى إلى تأخير عمليات الإعمار لآلاف الأسر. وتواجه "الأونروا" زيادة على طلب خدماتها ناتج عن تزايد أعداد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين. وبسبب أوضاعهم السيئة وفقدهم. ويتم تمويل الأونروا بشكل كلي عبر تبرعات وإسهامات طوعية، وأن احتياجات النمو فاقت الدعم المالي.

وأكدت أنه بعد حرب 2014، تمّ التعهد بمبلغ 257 مليون دولار لدعم برنامج "الأونروا" للإيواء الطارئ، وذلك من أصل 720 مليون دولار تحتاجها المنظمة الدولية، وناشدت بسبب الفجوة التمويلية، المانحين بشكل عاجل للإسهام بسخاء لبرنامج "الإيواء الطارئ" من أجل تقديم الدفعات النقدية بدل الإيجار أو المساعدات النقدية للقيام بأعمال إصلاحات وإعادة بناء المساكن المتضررة للنازحين الفلسطينيين في قطاع غزة.

وقالت إنها أيضاً إلى جانب ذلك تسعى لتوفير مبلغ 403 ملايين دولار لتغطية أقل الاحتياجات الإنسانية للاجئين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وطلبت "الأونروا" من أجل ذلك 355.95 مليون دولار لبرنامج التدخلات في القطاع.

إلى ذلك ذكرت "الأونروا" أنه خلال الأسبوع الماضي شهد قطاع غزة تنظيم عدة احتجاجات ومظاهرات كانت غالبيتها لمطالبة السلطة الفلسطينية بدفع رواتب الموظفين، وأيضاً احتجاجات

أخرى تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية، إضافة إلى احتجاجات ضد "الأونروا" مطالبة بفرص عمل.

القدس العربي، لندن، 2016/8/24

٤٨. غزة: "الأورومتوسطي" يدين منع الصحفيين من الاطلاع على ملفات الانتحار والأخطاء الطبية..

غزة: أدان "المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان" توجه وزارة الصحة الفلسطينية في مدينة غزة، مؤخراً إلى تقييد حرية الوصول الحر إلى المعلومات من قبل الصحفيين ووسائل الإعلام والمؤسسات الدولية، بالرغم من نفي وزارة الصحة لتلك الاتهامات.

وأكد المرصد، وهو منظمة حقوقية أوروبية مقرها جنيف، وله مكتب في قطاع غزة، على حق الصحفيين في استقاء المعلومات ونشرها بكل السبل والوسائل المتاحة. وطالب المرصد الدولي وزارة الصحة الفلسطينية في غزة بـ"ضرورة احترام القوانين والاتفاقيات الدولية"، والعمل على ضمان ممارسة الصحفيين مهامهم بحرية، وأن يحصلوا على المعلومات دون قيود.

من جهتها نفت وزارة الصحة في غزة، الاتهامات، وقال د. أشرف القدرة، الناطق باسمها، إن وزارته "تفخر على الدوام بعلاقتها المهنية المنفتحة مع كافة المؤسسات الإعلامية". وأكد حرصها على تمهيد الطريق أمام كافة الإعلاميين وتسهيل عملهم داخل مرافق الوزارة وحصولهم على "المعلومات الصحية الموثوقة التي تعزز رسالتهم الإعلامية بمهنية وموضوعية". وأكد أيضاً أنه لا يوجد أي قيود على عمل الصحفيين داخل مرافقها "وفقاً للأصول الإدارية المتبعة في وحدة العلاقات العامة والإعلام".

القدس العربي، لندن، 2016/8/24

٤٩. خطة لبيerman والهروب إلى الأمام: خريطة طريق إلى "البيت الأبيض"

آمال شحادة: يثير توقيت طرح وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيدور لبيerman، خطة تجاوز السلطة الفلسطينية في الحوار عبر شخصيات سياسية واجتماعية واقتصادية، تساؤلات عدة في إسرائيل. فلم يمر أسبوعان على هجومه على الرئيس الأميركي باراك أوباما، حول الاتفاق النووي ومقارنته باتفاقية ميونيخ مع ألمانيا النازية، حتى دخل في ورطة سياسية جديدة، في ذروة الجهود الدولية والإقليمية لتحريك العملية السلمية مع الفلسطينيين وإعلان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، مارك تونر، تكثيف الجهود لتحريك العملية السلمية نحو تحقيق "حل الدولتين" واستعداد بلاده للعمل لدعم

المبادرة الفرنسية للسلام التي تدعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في الخريف المقبل لوضع آليات جديدة لقيام الدولة الفلسطينية على أراضي عام 1967 وعاصمتها القدس.

بعد ساعات من طرح ليبرمان خطة "الجزرة والعصا"، بل "الجزرة والعصي" تجاه الفلسطينيين، خرج نائبه، ايلي بن دهان بأفكار أشد عدوانية، فاعتبر السلطة الفلسطينية مشكلة المشاكل وعقبة أمام العملية السلمية ليقترح حلها وضم الضفة الغربية إلى إسرائيل وفرض سيادة وقانون الدولة العبرية عليها.

التساؤلات حول خطة ليبرمان تناولت أيضاً مدى علاقة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بها وهل تم تنسيقها معه أم لا. والسؤال الأهم هو: هل سيجد ليبرمان شخصيات فلسطينية خارج القيادة للحوار معها. ومن هم هؤلاء الأكاديميون ورجال الأعمال والمتقنون الذين وافقوا أو سيقفون على مشروعه للحوار؟ وما هو هذا الموقع الإخباري الذي ينوي ليبرمان إطلاقه باللغة العربية ويرصد له موازنة عشرة ملايين شيكل (حوالي 3.3 مليون دولار) لمخاطبة الفلسطينيين. ومن سيحرره له؟ وكيف سيخاطب الفلسطينيين ويحاوهم في ظل أضخم هجمة استيطانية على الضفة الغربية وأكبر عمليات تهويد للقدس العربية المحتلة؟

وعلى رغم أن ليبرمان أعلن أن خطته تختلف عن خطة شارون "روابط القرى" إلا أن منتقدي سياسة ليبرمان نكروا إن إسرائيل اعتقدت إنها ستكون قادرة آنذاك، أي في الثمانينات عند طرح مشروع روابط القرى، على تأسيس قيادة فلسطينية تلتف على منظمة التحرير الفلسطينية، لكن تلك المبادرة منيت بالفشل فمعظم قادة تلك الروابط كانوا فاسدين، وتم اتهامهم بالعمالة لإسرائيل. فهم حملوا السلاح المصادق عليه من جانب الجيش الإسرائيلي واستخدموه ضد المدنيين. وقدم منتقدو ليبرمان نصائح له بالعمل لتشكيل بديل لمفاوضات سياسية ذات مغزى وطرح خطة سياسية مقبولة

التعامل مع شخصيات فلسطينية بتجاوز السلطة الفلسطينية، وهو مشروع يطابق مشروع روابط القرى، لم يشارك في بلورته ليبرمان وحده إنما طرح بالتنسيق مع شخصيات سياسية وأمنية. وبموجبه يتم تقسيم الضفة إلى مناطق مهددة بعقاب يومي من إسرائيل ومناطق يعتبر الإسرائيليون سكانها مسالمين، ستحظى بدعم ومساندة إسرائيلية. فلسطينيو بيت ساحور وجزء من سكان نابلس وقرية بديا وقليلية سيحظون بدعم إسرائيل كإقامة مستشفى ومنطقة صناعية ومرافق لتطهير المياه وتوسيع مخطط البناء. إما الجزء الأكبر من البلدات الفلسطينية، وفق خطة ليبرمان، فسيكون سكانها الفلسطينيون معرضين للمزيد من اليد الحديدية والعقوبات: تكثيف نشاطات الجيش في مناطق A: سياسات هدم وإغلاق وترسيم خرائط بيوت لمنفذي العمليات واقتحامات لها، وتكثيف حملات الاعتقالات، وإلغاء بطاقات الـ VIP الممنوحة لكبار موظفي السلطة الفلسطينية ممن تقرر إسرائيل

انهم يحرضون عليها، وتوسيع أعمال التفتيش وفحص السيارات في الحاجز الرئيسي الموجود قرب مخيم قلنديا للاجئين، وفرض رقابة مشددة على بناء الفلسطينيين الذي تعتبره إسرائيل غير قانوني. الاعتقاد السائد هو أن ليبرمان طرح خطته هذه لمواجهة هجمة سياسية إسرائيلية داخلية على حكومته، يقال إنها تحظى برضا وتأييد القيادات العسكرية وهو يحاول إجهادها. هذه الهجمة تنعكس اليوم في أبحاث الخبراء في معظم معاهد الأبحاث في إسرائيل وتحظى بتأييد المعارضة من جهة وتأييد دولي أيضا من جهة ثانية. وفي صلبها انتقاد الحكومة بشدة على استمرارها في الجمود القائم في مفاوضات السلام وطرح أفكار عدة لتغيير نهج الحكومة. وقد انعكس هذا في شكل خاص في مقال نشرته صحيفة "معاريف" اليمينية وكتبه اودي سيجال، المراسل السياسي للقناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، المعروف بعمق علاقاته بالسياسيين. وهو كتب أن العديد من السياسيين يفكرون بضرورة طرح مبادرة إسرائيلية سياسية لإقامة السلام مع الدول العربية ومع الفلسطينيين. وسمى هذه الخطة "خريطة طريق" لكل دولة عربية. وهي على الشكل التالي:

"قد يحصل هذا في الشهر القريب جداً: بنيامين نتنياهو يذهب لوداع باراك أوباما. ولعل رئيس الوزراء سيقفز إلى واشنطن لساعات عدة. نتنياهو يخاف من خطوة الشوط النهائي من أوباما، بعد الانتخابات في 8 تشرين الثاني، حين يصبح رئيساً بلا تأثير في الانتخابات ولكن مع صلاحيات وهدف واحد: الإرث. ماذا سيفعل؟ هل سيستغل الرئيس الزمن لخطوة واحدة أخيرة في الموضوع الإسرائيلي - الفلسطيني؟ هل سيضع أساسات لخطة السلام كأجندة مستقبلية لحكومة هيلاري كلينتون، إذا ما انتخبت؟ هل يرسم وجه الانسحاب الإسرائيلي كي يقيم فلسطين؟ لا احد يعرف، والآراء، هنا وهناك في واشنطن أيضا - منقسمة. والسؤال هو ماذا تريد إسرائيل. هذا هو زمن نتنياهو لاستباق الضربة بالوقاية. هذا هو الزمن الذي يمكن فيه إسرائيل أن تعمل وتبادر، كي تحاول تصميم منظومة العلاقات مع البيت الأبيض في 2017 في شكل أفضل وتوجيه الجهود الأميركية نحو خطوات تحسن وضعها الإقليمي، وهكذا تقيد المناورة السياسية غير المتوقعة في الساحة الدولية. وعليه، يتعين على نتانياهو ان يعرض مبادرة إسرائيلية. وعلى المبادرة أن تقوم على أساس خريطة الطريق، تلك الخطة القديمة من العام 2003 التي أنزلت على ارنيل شارون وأقرتها حكومة إسرائيل مع تحفظات، وقبلتها أيضاً حكومة السلطة الفلسطينية برئاسة أبو مازن. نتنياهو، بالمناسبة، كان في حينه وزير المالية وصوت إلى جانبها. صيغة خريطة الطريق يتعين تعديلها، رفع مستواها، توسيعها - وجعلها خريطة طريق إقليمية للعقد القريب المقبل في الشرق الأوسط.

الخطة، التي ينبغي على نتانياهو أن يطرحها، تعرض الخطوات اللازمة للتنفيذ في الشرق الأوسط وفق المفاهيم الإسرائيلية، وذلك كي يصل نتانياهو إلى أهداف قابلة للتحقق وباعثة على الأمل. عليه أن يحدد الشروط لوجود علاقات جيرة حسنة، وقف نار أو تسويات سلمية في كل واحدة من الساحات كي يمنع مبادرات زائدة تنزل في شكل عام على إسرائيل وتحظى بأوصاف مثل "ساذجة، هاذية ومنقطعة".

ويقول أودي سيجال أن على نتانياهو توضيح ما الذي تريده إسرائيل. ويعرض خطوطاً عريضة لاقتراح ما سماها خريطة الطريق الشرق أوسطية، تهدف إلى التوصل في شكل تدريجي إلى تسويات بين الجيران وقدرة الإمكان تسويات سلام تمنع حالة الحرب في المنطقة وتسمح بالتنمية وتعطي الفرص لسكانها، خريطة طريق يرى مقترحوها ان إسرائيل ستكون معنية بأن يؤدي تحقيقها إلى إنهاء النزاع مع العالم العربي وإلى علاقات سلام وجيرة حسنة مع كل دول الشرق الأوسط، بما في ذلك مع إيران. خريطة طريق تقرر المبادئ للسلوك حيال القوة العظمى الإقليمية في العصر ما بعد الاتفاق النووي. تعرض الاتفاق النووي كحقيقة سياسية تقبلها إسرائيل، حتى لو كانت تعارضه، وتدعو إلى رقابة وثيقة على تنفيذ الشروط التي اتفق عليها. وتعرض الأهداف الإضافية للرقابة في شكل خاص قبيل انتهاء مفعول القيود في الاتفاق، بعد 9 و12 سنة على التوالي.

وتعرض إسرائيل على الفلسطينيين دمج كل الأمور التي كان نتانياهو مستعداً لها حتى الآن. إقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح، ضمان سيطرة الجيش الإسرائيلي أمنياً على الحدود وكذلك في المنطقة نفسها.

ويكون الجديد هو عرض شروط وقواعد لإنهاء الوضع ونقل الحكم إلى جهة مستقلة. بمعنى أن إسرائيل تسيطر في المرحلة الأولى على كل شيء في ظل وجود اختبارات تنفيذ: إقامة دولة ديموقراطية عربية، تحترم القانون، تعمل وفق قواعد التدخل ومنع الإرهاب في شكل منسق مع إسرائيل والولايات المتحدة وتسمح بالاستيطان الإسرائيلي في أراضيها. على إسرائيل أن تعرض أي نوع من الدولة الفلسطينية مستعدة لأن تقبل بها وتقتطع رجعياً التنازلات الممكنة - مثل إعادة انتشار الاستيطان - بما في ذلك تكثيف الكتل وإخلاء المستوطنات المنعزلة ونقلها إلى كتل استيطانية قائمة أو جديدة - وفق نتائج محسوبة وواضحة من الكيان السياسي الفلسطيني الذي سيقوم.

وهذا الوضع يذكر بأيام حكومة أرئيل شارون. ففي حينه بادر عدد من الشخصيات الإسرائيلية والفلسطينية إلى طرح مشروع سلام جديد عرف باسم مبادرة جنيف. فمع أن مطلقي هذه المبادرة هم بالأساس من اليسار الإسرائيلي الضعيف التأثير، إلا أن رد الفعل الدولي عليها المتميز بالحماس اضطره لأن يأخذها بجدية. فلم يجد ما يرد به عليها سوى مشروع الانسحاب من قطاع غزة وإزالة

كل المستوطنات اليهودية فيه. لقد أجهض شارون يومها عملية السلام، لكنه رسخ مبدأ على الأرض هو: أيضاً مع الفلسطينيين، كما مع الأردن ومصر، يكون الانسحاب الإسرائيلي كاملاً ويمكن أخلاء مستوطنين وإزالة مستوطناتهم.

اليوم يتصرف ليبرمان على النهج نفسه، ولكن في شكل مقلوب. فعندما بدأت تطرح الخطط الجديدة حول مبادرة سياسية إقليمية ينبغي على إسرائيل عرضها، سارع إلى طرح فكرته. ومشكلته الكبرى انه لا يقرأ في التاريخ حتى لو كان قصيراً. ولم ينتبه إلى أن مشروعه سبق وتم تجريبه مرات، وفي كل مرة كان يصاب بالفشل المدوي.

الحياة، لندن، 2016/8/24

٥٠. الأربعة الذين خُطفوا

فهيم هويدي

ثمة جديد في قصة الفلسطينيين الأربعة الذين اختطفوا في الأراضي المصرية قبل عام بعد اجتيازهم معبر رفح. إذ تم تسريب صورة بثتها قناة "الجزيرة" يوم الاثنين الماضي (22 / 8) ظهر فيها اثنان منهم ضمن آخرين في أحد المقار الأمنية. وذكرت التقارير التي خرجت من غزة مساء اليوم ذاته أن الاثنين هما ياسر زنون وعبد الدايم أبو لبدة. ورغم أن السلطات المصرية التزمت الصمت إزاء الموضوع خلال الأربع وعشرين ساعة التي أعقبت بث الخبر والصورة، إلا أن ذلك التطور يعيد فتح الملف من جديد. وإذا ثبتت صحة المعلومة فإنها تشير إلى أمرين، أولهما أن أولئك الشبان لا يزالون على قيد الحياة، والثاني أنهم في أيدي السلطات المصرية. على الأقل فذلك أصبح مرجحاً بالنسبة للاثنين اللذين ظهرا في الصورة.

أغلب الظن أنها مجرد مصادفة، أن يختفي الأربعة يوم 15 أغسطس عام 2015، ثم يظهر اثنان منهم في الصورة يوم 22 أغسطس من العام التالي، ورغم أن القصة نسييت في الذاكرة المصرية، إلا أن الموضوع ظل حياً وبقوة في الشارع الفلسطيني، وفي غزة بوجه أخص. ليس فقط لأنها السابقة الأولى من نوعها التي تحدث على الأراضي المصرية، ولكن أيضاً لأن أهالي المخطوفين بعشائرتهم وقبائلهم إضافة إلى منظمات المقاومة لم يصادفوا باباً للتعرف على مصير الأربعة إلا وطرقوه. وفي حدود علمي فإن الموضوع ظل مدرجاً على جدول أعمال المحادثات الفلسطينية التي جرت مع الجهات المختصة في القاهرة على مدار العام. وهي الجهود التي أبقت على الموضوع حياً في المجال العام، لكنها لم تنجح في فض أغازه التي بدت محيرة ومقلقة لكل العابرين الفلسطينيين على الأقل.

خلاصة القصة المثيرة أنه في يوم الأربعاء 19 أغسطس من العام الماضي سمح لحافلتين تكس فيهما الركاب القادمون من القطاع باجتياز معبر رفح. وكان الأربعة بينهم، حيث كان مقررا أن يتوجهوا من مطار القاهرة إلى تركيا، بعضهم للدراسة والبعض الآخر للعلاج. حسب شهادة الشهود فقد أثار انتباههم تأخير عبور الحافلتين إلى ما بعد موعد حظر التجوال بساعتين. كما أثار دهشتهم أن الحافلة التي كان الأربعة بين ركابها لم يصحبها أحد من رجال الأمن الذين اعتادوا مرافقة المسافرين. كما لم يظهر مندوب السفارة الذي جرى العرف على وجوده في مثل تلك الحالة. الشاهد أنه بعد العبور، وعلى بعد 200 متر من البوابة التي دخلوا منها إلى الأراضي المصرية سمع الركاب صوت إطلاق الرصاص نحو الحافلة، مع أمر لسائقها بالتوقف. وحين حدث ذلك صعد أربعة أشخاص إلى الحافلة، ثلاثة ملثمون ورابعهم مكشوف الوجه. وكان واضحا أنهم يعرفون الأربعة، لأنهم ظلوا يتفرسون في الوجوه ثم يخرجونهم واحدا تلو الآخر. من النافذة رآهم الركاب وهم يأمرتهم بخلع ثيابهم، ثم ينهالون عليهم بالضرب - الذي كان لسائق الحافلة منه نصيب - وبعد ذلك ابتلعهم الظلام، وسمح للحافلة بمواصلة الرحلة إلى القاهرة.

إزاء الغموض الذي اكتنف العملية، فإن استنتاجات عدة حول مصيرهم تردت آنذاك. فمن قائل إن الإسرائيليين يمكن أن يكونوا وراءها. خصوصا أن الأربعة ينتمون إلى حركة حماس. ورشحت "داعش" لتكون احتمالا آخر، لأن حماس اعتقلت عددا منهم في غزة، وبدا واردا أن يكون اختطاف الأربعة إما ردا على ذلك أو وسيلة للضغط والمقايضة. وتحدث البعض عن أن يكون للأمر علاقة بالتأثر والتصفيات القبلية في المنطقة. ولم يكن قيام السلطات المصرية باختطاف الأربعة مستبعدا، خصوصا في ظل بعض القرائن التي دلت على أنه مرتب سلفا كما سبقت الإشارة. وظلت تلك مجرد تخمينات وتكهنات تدعمها قرائن ولا دليل قطعي يؤكد أي منها.

الصورة التي ظهرت هذا الأسبوع حسمت الأمر، حيث ينطبق عليها المثل العربي الشائع "قطعت جهيزة قول كل خطيب". الأمر الذي يسوغ للبعض القول بأن الصورة قامت مقام الأمانة "جهيزة" التي نقلت الخبر إلى الجمع في القصة الشهيرة. سألني في الموضوع أحد الصحفيين من غزة مساء اليوم ذاته فقلت إن الأمر إذا كان مرجحا فينبغي أن يخضع للتبين أولا، حتى يمكن القطع بأن اللذين ظهرا في الصورة وسط جمع من المحتجزين هما بالفعل ياسر وعبد الدايم. ولا سبيل إلى التحقق من ذلك إلا من خلال السلطات الأمنية المصرية. وإلى أن يتم التثبت والتبين فإن القضية ينبغي التعامل معها بهدوء. بعيدا عن الضجيج والإثارة التي يجيها الإعلام. وفي كل الأحوال فينبغي أن يظل الهدف هو التقهيم والتفاهم وليس التصعيد وتعميق التوتر القائم بالفعل بين حماس والقاهرة. إذ إن الأعين ينبغي أن تظل مصوبة نحو مستقبل العلاقات بين الطرفين. وفي كل الأحوال فإن من حق

الطرف الفلسطيني أن يطمئن على مصير الاثنين الآخرين، كما لا ينكر حقه في أن يعرف حقيقة ما هو منسوب إليهما وأن يوفر للأربعة الضمانات القانونية اللازمة لحمايتهم. إذا اعتبر الفلسطينيون ظهور الاثنين مفاجأة، فإن القصة تفقد عنصر المفاجأة بالنسبة للمواطن المصري. ذلك أنه في أجواء التدهور الأمني الراهنة تعددت حالات اختفاء الأشخاص حيناً من الدهر، ثم ظهورهم فجأة أثناء التحقيقات أو اكتشاف وجودهم مصادفة أثناء زيارات بعض المحامين. ومما يؤسف له أن يصبح ذلك خبراً عادياً، تغطي فيه مشاعر الفرح لظهورهم على رصيد اللوعة والأسى المتراكم طوال غيابهم.

حين صاحت أم الإيطالي جوليو ريجيني غاضبة بعدما رأت جثته وقالت إن ابنها القتل عذب كما لو كان مصرياً، فإن الرسالة كانت مخزية ومفجعة، إلا أنها صارت مثلاً، الأمر الذي يدعونا إلى مناشدة السلطات المصرية ألا تكون قد تعاملت مع المخطوفين الأربعة كما لو كانوا مصريين. وإذا ما ثبتت صحة القصة التي نحن بصدها فإن مسئول الداخلية الذي نفى وجود شيء اسمه الاختفاء القسري في مصر، يصبح مطالباً بأن يدلى بدلوه في الموضوع.

الشروق، مصر، 2016/8/23

٥١. مسارات وفرص في مواجهة حريق القدس

حسام شاكر

قرب حريق المسجد الأقصى ووعي الأمة، وهزّ ضمائرنا، ولهذا معنى شائك للغاية، بأن حرارة التفاعل مع القدس وقضيتها تبقى معلقة بانتظار حدث ستراه الجماهير صادمًا واستثنائيًا. لكن جريمة الإحراق في ذلك اليوم الصيفي من سنة 1969؛ جاءت تعبيراً تجريدياً عن حريق أوسع، وإن لم يكن مرئياً بالكامل، يتمثل في احتلال القدس ذاتها، واستهداف المقدسين بسياسات وإجراءات جائرة، علاوة على العدوان على مقدّسات المدينة وتاريخها وهويتها، وتفاقم الابتلاع والقضم والتهويد والاستيطان.

فبعد احتلال المدينة القديمة سنة 1967 اتخذت الهجمة على القدس منحى الحرب الصامتة، الدؤوبة ومتعددة المسارات، فأخذت تتفاقم خطوة خطوة، ساعية على شتى الصُّعد لإنتاج تكيّف سياسي وإعلامي وجماهيري مع ما يريده نظام الاحتلال أمراً واقعاً مفروضاً بسطوته هيمنته العسكرية. إنها حرب الضغوط التدريجية المتعاضمة التي تغري بالتكيّف معها والإذعان لواقعها؛ وليست حرب الصدمات الفجائية التي تستثير ردود الأفعال الساخطة والردود التصعيدية.

بهذا المعنى؛ تبقى للهجمة المُزمنة على القدس خصائصها، التي تفتقر بوضوح عن سمات الحملات العدوانية على قطاع غزة مثلاً عندما كان يدوي صدى القصف الذي تحدثه في أرجاء الأرض فيستثير سخطاً عارماً وهبةً جماهيرية واسعة.

من هنا؛ يتشكّل التحدي الذي تفرضه هجمة الاحتلال المزمنة والمتفاقمة على القدس، ألا وهو الحاجة إلى مقاومة التكيف السلبي مع واقع الاحتلال وحرية الهادئة على المدينة وأهلها ومقدساتها وهويتها، وتطوير استجابات فعالة متعددة المسارات والأشكال رداً عليها، علاوة على صناعة الحدث والانتصار لأمر واقع مناوئ؛ هو صمود المقدسين على الأرض وإرادة الشعب الفلسطيني في القدس وما حولها.

تتزايد ضرورات التفعيل والتحريك خاصة إزاء طور ساخن تستشرفه قضية القدس مع اقتراب الذكرى الخمسين لاحتلال شطر المدينة الشرقي، وهي مناسبة سيحرص نظام الاحتلال على تقديمها مشفوعة بتعبيرات الابتلاع وحمى التهويد سعياً لتكثيف فكرة الأمر الواقع الذي لا رجعة عنه وإرادته الصارمة التي لا تُكسر.

يفرض هذا المنحى توجهات فعالة لإسناد المقدسين الذين هم المكوّن السكاني الأساسي في القدس، مع التركيز على افتقاد السلطة المحتلة الشرعية حتى بعد عقود الاحتلال الطويلة لشطري المدينة. وما زال في رصيد القدس، رغم كلّ التقاعس الدولي، حزمة متجددة من الرفض والاستتكار بحق بعض سياسات الاحتلال التوسعية، تتبناها دول وهيئات دولية وإقليمية تراقب ولا تتدخل؛ بما فيها الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

والواقع أنّ قضية القدس تحظى في الوقت الراهن ببعض الفرص التي تراكمت على نحو غير مسبوق تقريباً. فقد طرأ نموّ نوعي على آليات التفاعل الجماهيري والمدني في بعض مناطق العالم مع التطورات الفلسطينية، ولا يمكن استثناء مستجدات القدس من هذا المنحى. كما توجد مستجدات الاتصال والإعلام على الأوساط المتفاعلة بفرص سخية في هذا الشأن، خاصة عبر التشبيك التفاعلي والتواصل الافتراضي، والمواكبة الإعلامية في الاتجاهات المتعددة، علاوة على مفعول لغة الصورة والمشهد وخيارات توظيفها المتعاضمة.

على أنّ خصوصية قضية القدس مؤهلة بشكل نوعي لاستنفار العالم الإسلامي، المنشغل بهوم متفرقة، واستنثارته مع علوّ منسوب انتهاكات الاحتلال أو استفزاز مجموعاته المتطرفة، وهو ما يتطلب، بالمقابل، حذراً من تحوّل هذه الأخيرة إلى ممارسات اعتيادية مألوفة.

إنّ تفعيل قضية القدس جماهيرياً مدنياً وإعلامياً يتطلب إرادة وتصميماً، مع تجاوز السقف المنخفض الذي اصطنعته الرسمية الفلسطينية في التفاعل مع القضية، والتحرر من خطاب العجز العربي

الرسمي، ومكافحة روح اليأس وبواعث القنوط التي تبتثها ثقافة الأمر الواقع الاحتلالي. صحيح أن حالة الاحتلال في القدس ضاغطة وخانقة، لكنها تفتقر إلى الصدمات المنبّهة وعناصر الاستثارة الفجائية للجماهير، رغم جرائم بشعة تقترفها عصابات المستوطنين بطرق وحشية وبدائية كما جرى مع الفتى محمد أبو خضير في بداية صيف 2014. وإن حافظت أحداث القدس على نمطيتها، وافترقت، كالمعتاد، إلى تطوّرات تراها جماهير الأمة والعالم صادمة؛ يجدر التوجّه مثلاً إلى إحياء نوعي لمناسبات مخصوصة مرتبطة بالقدس وبعضها ما زال ضامراً في الوعي الجمعي، علاوة على نحت محطات زمنية جديدة لتسخين التفاعل، مع التوسع في منهجية صناعة الحدث.

كما يقتضي التقدّم في مسارات الفعل؛ تطوير جوانب منسيّة وملفات متروكة، من قبيل إنعاش الوعي بالهوية الفلسطينية للقدس الغربية مثلاً، ونحت فعاليات رمزية مخصصة مثلاً للبيوت الفلسطينية السلبية فيها، أو لتسليط الأضواء على ممارسات كالتّي تستهدف مقبرة مأمن الله في شطر المدينة الغربي، وغير ذلك كثير.

ومن مفاتيح التحوّل في التفاعل؛ السعي إلى تحويل سياسات الاحتلال وإجراءاته ومشروعاته ومنشآته إلى أعباء متزايدة عليه. فجدار التوسع والفصل العنصري مثلاً، ومنه المقطع المسمّى غلاف القدس، قابل لأن يتكرّس، بمشهده الموحش ولونه الرمادي الكئيب، رمزاً فاضحاً للاحتلال عبر العالم. ولا تقتصر بشاعة الاحتلال على المنشآت والحجر، أو على السياسات والإجراءات وحسب؛ بل تتكشف مع تعاطم الملمح الفاشي والديني المتطرف في صفوف المستوطنين، وهو ما يمثل عبئاً على صورة نظام الاحتلال في العالم وقد يتسبّب في ردود أفعال عارمة أحياناً وإشعال فتائل الاحتقان الجماهيري الكامن؛ سواء في القدس أم في مناطق أخرى في فلسطين، علاوة على التفاعل في الخارج.

ولن يُعَدَم المقدسيون، ومعهم شعبهم في عموم فلسطين، خيارات متجددة لإنهاء الاحتلال واستنزافه على الأرض، حتى بطرق غير مكلفة نسبياً، بما يرفع كلفة الاحتلال ويزيد متاعبه بأساليب نبيهة ومحدودة الكلفة المباشرة على المجتمع والأفراد، وهذا من فقه المقاومة الشعبية.

ولا يصحّ تجاهل المسارات المتعددة وشقّ المزيد منها وتطوير ما هو قائم، مثلاً بمنح مزيد من الزخم لموجة المقاطعة ونزع الاستثمارات وفرض العقوبات، أو "منع" اختصاراً، من خلال جهود مركزة على اقتصاد منظومة الاحتلال في القدس، وبما يساهم في تعطيل مصالح الاحتلال ومشروعاته في المدينة.

وإذ تتعدد الخيارات وتفتح على فرص متعددة؛ فإنّ ما ينبغي الإقرار به على أي حال؛ أنّ ألسنة اللهب التي امتدّت إلى منبر المسجد الأقصى في صيف 1969، كانت تجريداً وقائعيّاً لحالة الاحتلال

وهجمته على القدس، وهي حالة لم تُحمد نيرانها الكامنة تحت السطح، وقد باتت تستدعي أكثر من أي وقت مضى، استدراكاً جوهرياً في استراتيجيات الفعل وخيارات التحريك. ولا ريب، أيضاً، أنّ تحرّر القدس من الاحتلال وفكائها من مشروعه التوسعي؛ يقتضيان إطلاق الطاقات الكامنة والقدرات المعطّلة في التفاعل مع قضية القدس في الدوائر المقدسية والفلسطينية والعربية والإسلامية والإنسانية، وعلى هذا أن يجري الآن .. وليس غداً.

موقع "عربي 21"، 2016/8/23

٥٢. غارات "الاستعراض" على غزة: محاولة لتغيير قواعد اللعبة؟

حلمي موسى

في أوسع حملة عسكرية منذ انتهاء حرب "الجرف الصامد"، شنت إسرائيل غاراتٍ مكثفة على مواقع المقاومة في قطاع غزة. ولاحظ كثيرون أن الجيش الإسرائيلي، تحت قيادة وزير الدفاع أفينغور ليرمان، يحاول إثبات قدرات عملياتية لم تمارس بهذه الكثافة حتى في زمن الحرب الأخيرة. وهذا ما دفع قياديين في "حماس" لاعتبار الغارات محاولة إسرائيلية لتغيير قواعد اللعبة. ولكن خبراء عسكريين إسرائيليين قالوا إن غارات اليومين الأخيرين لن تغير شيئاً في الواقع. ورغم أن الصواريخ أطلقت من غزة مرات عدة منذ انتهاء حرب "الجرف الصامد" قبل عامين، إلا أن الغارات الإسرائيلية تميزت هذه المرة بكثافة كبيرة. وأعلن قائد في الجيش الإسرائيلي أنه خلال ساعتين تمت مهاجمة أكثر من خمسين موقعاً للمقاومة الفلسطينية في القطاع. ومن الواضح أن كثافة النيران الإسرائيلية كانت أكثر من رد على صاروخ سقط في "سديروت"، وهي في الواقع محاولة لإيصال رسالة بأن الظروف تغيرت، وأن إسرائيل لا تخشى التصعيد. لكن طبيعة القصف الإسرائيلي والأهداف تظهر أن الغارات كانت أقرب إلى استعراض العضلات منها إلى واقع جديد يراد فرضه.

فتقرير مراقب الدولة العبرية عن حرب غزة الأخيرة لا يزال يدوي في المحافل الإسرائيلية رغم عدم صدوره رسمياً حتى الآن. وهناك تقدير بأن شيئاً لم يتغير، لا على طبيعة الأداء الحكومي ولا في تدريبات وتسليح الجيش، ولا حتى في حماية الجبهة الداخلية. وفي نظر الكثيرين، فإن نتيجة أي مواجهة جديدة لن تكون مغايرة جوهرياً عن نتائج الجولة السابقة رغم تبني ليرمان لنظرية "الحسم" مع "حماس"، فما يهم ليس النظرية، وإنما التطبيق وأدوات تحقيق ذلك.

في كل حال، كان الرد الإسرائيلي على صاروخ "سديروت" في اليوم الأول محدوداً، لكن الرد على الاستعراض العسكري لـ "حماس" في رفح في ذكرى شهدائها كان موسعاً. ومعروف أن "حماس"

حققت درجة من الردع المتبادل مع إسرائيل، وهي ليست في وارد التنازل عن ذلك. وإذا كانت الظروف الميدانية تميل إلى التهدئة، فإن المقاومة في غزة تظهر استعداداً للرد، وبشدة، على إسرائيل إذا تكرر العدوان. وكانت هذه هي رسالة الاستعراض العسكري في رفح، والتي أعقبت الرد الإسرائيلي الأولي على صاروخ "سديروت".

وكان قادة عسكريون إسرائيليون تبجحوا بعد موجة الغارات بأن "الرد الأولي على صاروخ سديروت كان جزءاً من نظام الرد الدائم وفق الأوامر والتعليمات. والحديث يدور عن هجوم استثنائي بالنسبة لعدد الأهداف. فقد انتهكت سيادتنا وتقرر الرد بالطريقة التي نظن أنها الأنسب بما في ذلك مهاجمة البنية التحتية للإرهاب. وقد دمجت في الرد قدرات كثيرة، ونحن نعرف تقارير حماس".

وكان واضحاً من السلوك الإسرائيلي أن التقدير السائد لديهم هو ميل "حماس" والمقاومة في غزة لعدم الرد خشية التصعيد. وقد أرسلت إسرائيل رسائل ضمنية مفادها أنها غير معنية بالتصعيد وأنها ستواصل التسهيلات. وقال مسؤول إسرائيلي إنه خلال يوم الغارات "دخلت إلى غزة 1000 شاحنة، ولا نية لدينا بالتصعيد، ولكننا ننوي المحافظة على إنجاز الردع الذي تحقق في حرب الجرف الصامد".

وبحسب معلقين عسكريين إسرائيليين، فإن غارات أمس الأول الليلية كانت جزءاً من خطة معدة سلفاً لاستهداف مواقع ضمن "بنك الأهداف". وقال مسؤول عسكري إن "الدينا النية لمعالجة أمر البنى التحتية للإرهاب في القطاع. وقد هاجمنا عشرات الأهداف، وبالتأكيد نحن نتحدث عن رد فعل استثنائي".

وأشار المعلق العسكري لصحيفة "هآرتس"، عاموس هارئيل، إلى أن إسرائيل بغاراتها الليلية فعلت "ما يبدو أنها محاولة أولية لتغيير قواعد اللعب في قطاع غزة. وقبل ذلك، كانت الأمور تجري بطريقة معروفة لتوتر موضعي يخترق حدود قطاع غزة مرة كل بضعة شهور منذ انتهاء الجرف الصامد قبل عامين". ومع ذلك، اعتبر أن الهجمات الإسرائيلية "لم تخرج عن الرد المعروف، فقد تم توجيهها نحو مواقع مراقبة حماس القريبة من الحدود ولم توقع خسائر، ولكن كان لها هدف مزدوج: التوضيح بأن إسرائيل ترى في حكومة حماس الجهة المسؤولة عن الحفاظ على الهدوء على الحدود، وإلى جانب ذلك جباية ثمن تكتيكي، ضرب وسائل الرصد لدى حماس التي يحصل بواسطتها الذراع العسكري على معلوماته الاستخباراتية عن نشاطات الجيش الإسرائيلي على الحدود. وهكذا، بشكل أو بآخر، ردت إسرائيل في الماضي أيضاً، حينما أطلقت منظمات فلسطينية صواريخ نحو النقب الشمالي".

واعتبر هارئيل أن الرد الإسرائيلي هذه المرة كان "أوسع وأشد"، وأنه يرتبط بالخط الذي أملاه أفيغور لبيرمان. ومعروف أن لبيرمان تحدث مراراً في الماضي عن الحاجة إلى انتهاج خط متشدد ضد حكم "حماس" في القطاع. وقد لطف لبيرمان مواقفه هذه بعد توليه وزارة الدفاع، لكنه كرر مؤخراً موقفه بضرورة إسقاط حكم "حماس". ولكن نتناهو الذي جرب الحرب في غزة، لا يبدو، وفق هارئيل، ميالاً لعملية واسعة في القطاع، وهو يفضل عدم التورط في حرب جديدة هناك.

أما المعلق العسكري لموقع "والا"، أمير بوحبوط، فكتب أنه رغم ترحيب البعض في إسرائيل بالرد العنيف والواسع، إلا أنه ليس في ذلك ما يعزي مستوطني غلاف غزة. وفي نظره، فإن الغارات هي "بالإجمال أكثر من البضاعة نفسها"، وأنه رغم أن الرد "أقصى ظاهرياً"، إلا أنه "ليس جديداً".

ولاحظ بوحبوط أن الغارات جاءت بعد سماح لبيرمان بإدخال أموال قطرية لدفع رواتب موظفي حكومة "حماس". وهذه هي سياسة العصا والجزرة التي في نظر بوحبوط لن تغير شيئاً في الواقع القائم.

السفير، بيروت، 2016/8/23

٥٣. غيتو غزة صناعة إسرائيلية برعاية عربية ودولية

د. مصطفى يوسف اللداوي

ليس مثل قطاع غزة غيتو مغلقاً في العالم، ووزناً ضيقةً يحشر فيها المواطنين، ويمنعون فيه من الانتقال والسفر، والعمل والسكن، ولا تلك البانتوستانات والمعازل الضيقة التي كان يحشر فيها سكان جنوب أفريقيا، إبان المحنة العنصرية البغيضة، وإن كانوا يعيشون في بيوتٍ من الصفيح أو القش، إلا أن جل العالم كان معهم ويؤيدهم، ويرفض السياسية العنصرية المستخدمة ضدهم، قبل أن تعود إليهم البلاد، وتؤول إليهم الحكومة، وتصبح لهم دولة ديمقراطية يعيش فيها السود والبيض معاً.

أو تلك الغيتوات التي عاش فيها اليهود في أوروبا برغبتهم أو بعد فسادهم في الأرض، وسوء علاقاتهم مع سكان البلاد الأصليين، وانقلابهم على النعيم والرخاء الذي كانوا فيه، والامتيازات التي كانوا يتمتعون بها كمواطنين أوروبيين، فانطوا على أنفسهم، وخططوا لمستقبلهم الذي كانوا يتطلعون إليه، وساعدتهم على مشروعهم العنصري الغرب متداولاً الرعاية والتمكين، وضامناً لهم التأييد والمساندة.

فقد أصبحت مساحة قطاع غزة الصغيرة التي لا تزيد عن 364 كيلو متراً مربعاً منطقةً مغلقةً تماماً أو تكاد، بعد المشروع الإسرائيلي الجديد ببناء سورٍ خرسانيٍّ مزدوج، فوق الأرض وتحت الأرض، بطول يزيد عن 60 كيلومتراً، وبعمقٍ مسلحٍ وسميكٍ تحت الأرض، وبارتفاعٍ لعشرات الأمتار من

الإسمنت المصمت السميك المسلح، الذي يجعل من قطاع غزة كله زلزلةً محكمة الإغلاق، سمكة الجدران، عالية الأسوار، معزولةً عن العالم كله، مغلقة ببوابات إلكترونية، ومجسات حرارية، وخلايا كهروضوئية، ومزودة بأخرى صوتية، فضلاً عن تجهيزات أمنية حديثة لم يكشف الغطاء عنها، وبقيت سرية لتعطي النتائج المرجوة منها، ولئلا يتم إبطال فعاليتها بتقنيات مضادة تعرف المقاومة كيف تكتشفها.

وقد استعدت دولٌ عدة بالمساهمة في هذا المشروع مالياً وتقنياً، ومنها الولايات المتحدة الأمريكية التي ستشارك في بناء هذا السور الخفي عميقاً تحت الأرض، والمرتفع عالياً في السماء، وبدأت المؤسسات الصهيونية تروج له وتجمع له المساعدات والمساهمات، لإيمانها أنه مشروعٌ يخدم "شعب إسرائيل".

أما الواقع الحالي لقطاع غزة البئيس قبل المباشرة في هذا المشروع اللعين، فهو محاصرٌ من قبل العدو الصهيوني غرباً من البحر، الذي لا يستطيع الفلسطينيون التعمق فيه لأكثر من ثلاثة أميالٍ بحرية، وأحياناً يتم الاتفاق على زيادتها إلى ستة، في الوقت الذي تجوب فيه الزوارق الحربية الإسرائيلية والعديد من القطع البحرية ساحل القطاع، فتطلق النار على القوارب والصيادين، فتقتل بعضهم وتعتقل آخرين، وتمنع أي قوارب أو سفنٍ أجنبيةٍ من الاقتراب من الساحل، خطأً أو بقصد خرق الحصار وتقديم المساعدة إلى سكان قطاع غزة.

أما شمال القطاع فيحكمه حاجز إيريذ المنزل المهين، الذي يعمل كصمامٍ محكم الإغلاق، لإدخال أقل عددٍ ممكنٍ من الفلسطينيين، ولكن بعد فحصهم والتدقيق في هوياتهم، والتحقق مع بعضهم واعتقال المطلوبين منهم، في الوقت الذي يغلق فيه جيش العدوان كامل الحدود الشمالية للقطاع وصولاً إلى البحر، ويمتد السور الأمني والأسلاك الشائكة بعرض يصل إلى خمسمائة متر على كامل الحدود الشرقية لقطاع غزة، إلا من بواباتٍ ومعابر تجارية تفتح أحياناً وتغلق كثيراً، في ظل إجراءاتٍ أمنيةٍ مشددة.

بينما جنوب القطاع مغلقٌ كلياً وبصورةٍ قاسيةٍ ومؤلمةٍ بالقرار السياسي والأمني المصري، وقد حولت الحكومة المصرية الشريط الحدودي المصري المحاذي للقطاع إلى مناطق غير مأهولة، فهدمت البيوت، وخلعت الأشجار، وسوت الأرض وجرفتها، فلا مرتفعاتٍ ولا تلال، ولا سواتر أو موانع، ثم هدمت مئات الأنفاق، وفتحت في بعضها قبل تفجيرها وهدمها الغاز الخانق، وتسببت إجراءاتها في مقتل العشرات من أبناء الشعب الفلسطيني، ثم حفرت خندقاً عميقاً يمتد من البحر إلى أربعة عشر كيلو متراً جنوب القطاع، الذي أغرقته بالمياه المالحة والعامدة، فأفسدت الأرض، وأتلفت المياه الجوفية، وخنقت السكان ومنعت حركتهم.

قطاع غزة هذا الشريط الطولي الضيق بطول لا يكاد يصل إلى 47 كيلومتراً من الشمال إلى الجنوب، وبعرض يتراوح بين 7-13 كيلومتراً، والمحصور بين البحر والعدو غرباً وشرقاً، وبين مصر والعدو جنوباً وشمالاً، سيكون عما قريب بعد تنفيذ الشركات الإسرائيلية للمشروع الأمني الإسرائيلي الذي سيبدأ العمل فيه في أكتوبر من هذا العام، علبة كبريت مغلقة، أو زنزانة ضيقة محشورة بسكانها، وقد أعلن عن المباشرة في هذا المشروع العنصري وزير حرب العدو أفيغودور ليبرمان، الذي بشر مستوطنيه بالأمن والطمأنينة الكاملة في السنوات القليلة القادمة، وأكد لهم أنهم لن يسمعو أصواتاً كدبيب النمل تحت بيوتهم، ولن يفاجئوا بمقاتلي كتائب القسام يقتحمون عليهم بلداتهم وبيوتهم، ولن تكون أي قيمة تذكر لأنفاق كتائب القسام التي تخطط لها لأن تصل إلى البلدات الإسرائيلية.

صحيح أن هذا المشروع الأخير إسرائيلي الفكرة والمنشأ، وقد تكون الولايات المتحدة الأمريكية قد ساعدت الكيان في دراسته ومعرفة مدى الجدوى الأمنية المبتغاة منه، ولعبت الشركات الأمنية الأمريكية والأوروبية الخاصة دوراً في تحسين شروطه الأمنية ورفع مستوى الضمانة فيه، لكن العدو الإسرائيلي ليس هو المتعهد الوحيد له، كما أنه ليس الراعي والممول له، أو المتابع والمشرف عليه، وإن شاركته دول، أو ساهمت فيه شخصيات وشركات.

إن هذا المشروع مخطط كبير، ويتطلب قراراً خطيراً، لا للجهة المالية أو الكلف المادية، بل لأنه مشروع سياسي وأخلاقي وإنساني قبل أن يكون أمنياً فقط، وما كان للعدو أن يقدم عليه وأن يشرع في بنائه لولا أنه حصل على موافقات دولية وإقليمية صريحة، فقد وافقت الإدارة الأمريكية ومعها دولاً أوروبية غربية على المباشرة في هذا المشروع، وأبدت استعدادها لتمويله الذي قد يصل بمعداته وتجهيزاته إلى ملياري دولار.

لكن الإرادة الإسرائيلية والموافقة الدولية والدعم الأمريكي وغيره لا يكفي لأن يطلق العدو الإسرائيلي العنان لجموح جنونه، وشطحات وزير حربه، ومغامرات ضباطه وقادة أركانه، فيسجنوا قطاع غزة ويحكموا عليه الخناق برأً وبحراً وجواً، لولا أن العدو ضمن الحكومات العربية، التي تكره العزة، وترضي بالذل والتبعية وتصفها بالواقعية، وتركن إلى المهانة والاستكانة وتظنها طمأنينةً وسلاماً، فأمن السلامة، واطمأن إلى رداد الفعل، وربما نال من بعضهم الرضا وحصل على الاستحسان والتمويل، والشكر والتقدير والإشادة، إذ أن بعض العرب قد ضجر من المقاومة، ومل من الصمود، وسأم من تعقيدات القضية، ويأس من أطرافها، وما عاد يرغب في دعمها وتأييدها، أو مساندة أهلها وتثبيتهم، والاعتداد بصمودهم ومقاومتهم.

رأي اليوم، لندن، 2016/8/23

٥٤. القصف في غزة: فرصة لحرمان حماس من قدرات تنفيذية

عاموس هرتيل

القصف الإسرائيلي أول أمس كان استثنائياً. لقد قام سلاح الجو الإسرائيلي بقصف عدد كبير من الأهداف في العملية الأكبر منذ انتهاء الحرب الأخيرة قبل عامين. لا إسرائيل ولا حماس تقولان ما الذي تم قصفه بالضبط، رغم أن الإجابة معروفة كما يبدو لهما. يمكن أنه إضافة إلى اعتبارات الردع، كان هناك استغلال لفرصة تكتيكية - رغبة إسرائيل في حرمان حماس من قدرات تنفيذية. إطلاق الصاروخ على سدروت من قبل منظمة فلسطينية أعطى المبرر لذلك.

رغم قوة القصف، فإن إسرائيل بذلت جهداً كبيراً لمنع إصابة المواطنين. وقد تحدثوا في غزة عن إصابة شخص واحد بإصابة بسيطة وإصابة البعض بالفرع. في ظل ذلك يبدو أن حماس أيضاً لا تعتبر نفسها ملزمة بالرد. ويبدو أن المصلحة الأساسية للطرفين هي عدم الاهتمام بالمواجهة العسكرية الكبيرة في الصيف الحالي.

في الخلفية يوجد سؤال حول تأثير وزير الدفاع الجديد، أفيدور ليرمان، على السياسة الإسرائيلية. عندما كان المثلث في القيادة السياسية والعسكرية يتشكل من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير الدفاع السابق موشيه يعلون ورئيس هيئة الأركان السابق بني غانتز (الذي تم استبداله فيما بعد بـ آيزنكوت)، كان موقف إسرائيل من غزة واضحاً.

لقد رغبت نتياهو في الامتناع قدر الإمكان عن المواجهة، لا سيما العملية البرية. سلطة حماس تستحق الأخطار الكامنة في ذلك. وقد وافقه في الرأي قادة الأجهزة العسكرية.

إن ليرمان مقتنع بغير ذلك. وقد أصبح وزيراً للدفاع بعد تقييد نفسه بتصريحات هجومية ضد حماس. هذه التصريحات يستخدمها منتقدوه الآن في وسائل الإعلام وخصوصاً في اليسار من أجل مهاجمته بسبب مرونته. ليس كل شيء سياسي في التقديرات الأمنية، لكن يصعب أسقاط إمكانية أن لهذه الانتقادات كان تأثير عند اتخاذ قرار القصف أول أمس.

هل سياسة الهجوم الجديدة هذه قد تؤدي إلى مغامرة عسكرية؟ نتياهو غير معني بذلك، ويبدو الآن أنه هو الذي يقرر في الجانب الإسرائيلي. حماس أيضاً لها اعتباراتها التي تدفع إلى الكبح. وقد قالت مصادر فلسطينية في غزة إن الأجهزة الأمنية هناك اعتقلت عدد من النشطاء في أحد التيارات الفلسطينية بتهمة إطلاق الصاروخ. محمود الزهار، من قادة حماس، قال أمس إن جولة العنف الحالية قد انتهت بالنسبة له. وهناك رسائل مشابهة تم نقلها إلى إسرائيل من خلال وساطات سرية.

يبدو أن الأولوية لدى حماس هي الوصول إلى انتصار مقنع في الانتخابات البلدية التي ستجري في المناطق في 18 تشرين الأول. وقد فاجأت حماس السلطة الفلسطينية (والاستخبارات والقيادة

الإسرائيلية) عندما قررت المشاركة في الانتخابات. وقد حذر قادة في الأجهزة الأمنية السلطة من أنه من الخطأ الموافقة على إجراء الانتخابات في هذه الظروف.

القادة في السلطة وفي فتح، فازوا بدون أي صعوبة حتى الآن في الانتخابات، لكن حماس أثبتت في السابق أنها قادرة على إحداث انتظام سياسي ناجح في الضفة الغربية أيضا وتحت سيطرة السلطة الفلسطينية. هناك اعتبار آخر يدفع حماس إلى ضبط النفس: قيادة المنظمة راضية عن الحل المؤقت لازمة الرواتب بعد موافقة إسرائيل على تحويل الأموال من دول الخليج من أجل دفع رواتب عشرات آلاف موظفي الحكومة في القطاع.

يبدو أن سياسة حكومة نتنياهو الحالية - حرب دعائية ضد السلطة الفلسطينية في الساحة الدولية، ببطء متعمد في الساحة السياسية (سلطة عباس في الضفة شريكة فيه أيضا) واحتكاك عسكري محدود مع حماس في غزة - كل ذلك يعمل على خدمة حماس في سعيها للحصول على المزيد من الشعبية في أوساط السكان في الضفة والقطاع على أبواب الصدام السياسي مع السلطة في الانتخابات.

هآرتس، 2016/8/23

رأي اليوم، لندن، 2016/8/23

٥٥. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2016/8/24